

أثر التركية العثمانية في انتقال ألفاظ الحضارة الحديثة إلى العربية المعاصرة دراسة تطبيقية على معجم «الدراري اللامعات في منتخبات اللغات»

د. هاني علي محمد علي

جامعة ١٨ مارس - تركيا

ملخص

هذا البحث يرصد دور اللغة التركية العثمانية في نقل ألفاظ الحضارة الحديثة إلى العربية المعاصرة، هذا الدور كان مهمًا في تعريف العرب بأهمّ المستحدثات الحضارية الغربية، فقد انتقلت ألفاظ غربية كثيرة في مجالات دلالية متعدّدة من اللغات الأوروبية إلى اللغة التركية العثمانية، ومنها إلى العربية المعاصرة بعد ما حدث تطوّر صوتي وصرفي ودلالي لهذه الألفاظ، وتستعمل هذه الألفاظ إلى الوقت الراهن في البيئة العربية، يحاول البحث رصد هذا التطوّر في الاستعمال من خلال رصد الألفاظ في نصوص عربية مدوّنة في الكتب والصحف والمجلات.

الكلمات المفتاحية: تأثير، التركية العثمانية، انتقال مصطلحات الحضارة الغربية، العربية المعاصرة، التطور الصوتي، التطور الدلالي، معجم الدراري اللامعات، محمد علي الأنسي.

Osmanlı Türkçesinin Modern Medeniyet İle İlgili Terimlerin Çağdaş Arapçaya Geçişi Üzerindeki Etkisi

Dr. Öğr. Üyesi Hanye Aly Mohamed ALY

Özet

Bu makalede, "Osmanlı Türkçesinin Modern Medeniyet İle İlgili Terimlerin Çağdaş Arapçaya Geçişi Üzerindeki Etkisi" incelenmektedir. Osmanlı Türkçesinin modern medeniyet ile ilgili terimlerin çağdaş Arapçaya geçişi üzerinde oynadığı rol, Arapların batı medeniyetinde ortaya çıkan yenilikleri tanımlamalarında çok önemlidir. Avrupa dillerinden çeşitli alanlarla ilgili birçok kelime ve terim çeşitli dilsel aşamalardan geçerek Osmanlıcaya oradan da çağdaş Arapçaya intikal etmiştir. Söz konusu kelime ve terimler, günümüzde de Arap dünyasında kullanılmaktadır. Bu çalışmada Avrupa dillerinden Osmanlıcaya oradan da çağdaş Arapçaya geçen kelime ve terimlerin kullanım açısından geçirdiği gelişim, kitap, gazete ve dergilerde yer alan Arapça metinler üzerinde araştırılmaktadır.

Anahtar Kelimeler: Etki, Osmanlı Türkçesi, Batı Medeniyeti, Terimleri Aktarımı, Çağdaş Arapça, Fonetik Evrim, Semantik Gelişim, Al-Darari Al-Ma'at Sözlüğü, Muhammed Ali Al-Ansi.

The Impact Of Ottoman Turkish On The Transfer Of The Words Of Modern Civilization To Contemporary Arabic

Dr. Öğr. Üyesi Hanye Aly Mohamed ALY

Abstract

This Research is Titled "The Impact of Ottoman Turkish on the Transfer of the Words of Modern Civilization to Contemporary Arabic", It Tries to Highlight The Vital Relationships between human languages, and It is a Research That is based on all Terms that have been Transferred from European languages to Turkish and from there to Contemporary Arabic, The daily use in the Arab Environment of these words and the changes in the Phonological Structure and Semantic Meanings are Highlighted.

Keywords: Impact, Ottoman Turkish, Transmission of Western Civilization Terms Contemporary Arabic, Phonological Development, Semantic Development, Dictionary of Al-Darari Al-La Ma'at, Muhammad Ali Al-Ansi.

أولاً: المقدمة

اللُّغَةُ كائِنْ حَيٌّ، يَنْطَبِقُ عَلَيْهَا مَا يَنْطَبِقُ عَلَى الْإِنْسَانِ فِي حَيَاتِهِ وَمَعَاشِهِ، وَفِي حَرَكَتِهِ وَنَشَاطِهِ، فَكَلَّمَا انْتَقَلَتِ اللَّغَةُ مِنْ مَكَانٍ لِآخَرَ اِكْتَسَبَتْ خِصَائِصَ جَدِيدَةً لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُهَا مِنْ قَبْلُ، فَكَمَا يَكْسِبُهَا الزَّمَانُ تَغْيِيرًا فِي بَنِيَّتِهَا الصَّوْتِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ وَالتَّرْكِيْبِيَّةِ وَفِي ذَلَالَتِهَا بِشَكْلِ أَكْثَرِ تَطَوُّرًا، فَإِنَّ الْمَكَانَ أَيْضًا يَكْسِبُهَا تَغْيِيرًا.

وَقَدْ كَانَتِ اللَّغَةُ -بِحُكْمِ طَبِيعَةِ الْمَكَانِ وَالانْتِمَاءِ إِلَى الْإِسْلَامِ- تَدُورُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْفُرسِ وَالتُّرْكِ، فَرَبِمَا كَانَتِ الْكَلِمَةُ عَرَبِيَّةً فَلَمَّا اسْتَعْمَلَهَا الْفُرسُ أَسْبَوَهَا مِنَ الْخِصَائِصِ الصَّوْتِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ وَالدَّلَالِيَّةِ مَا لَمْ تَكُنْ فِي أَصْلِهَا، فَإِنْ انْتَقَلَتِ إِلَى الْاسْتِعْمَالِ التُّرْكِيِّ اِكْتَسَبَتْ تَغْيِيرًا آخَرَ فِي الصَّوْتِ أَوْ الصَّرْفِ أَوْ الدَّلَالَةِ أَوْ فِيهَا جَمِيعًا، ثُمَّ تَعُودُ إِلَى الْاسْتِعْمَالِ فِي الْبَيْتِ الْعَرَبِيِّ بِمَا اِكْتَسَبَتْهُ مِنَ اللَّغَةِ التُّرْكِيَّةِ، وَتُسْتَعْمَلُ كَمَا لَوْ كَانَتِ تَرْكِيَّةً خَالِصَةً.

وَمِنْ أَمْثَلَةِ ذَلِكَ كَلِمَةُ (مَرَوَة) فَهِيَ عَرَبِيَّةٌ، جَاءَتْ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨]. وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ فِي مَكَّةَ، وَمِنْ شَعَائِرِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

انْتَقَلَ لَفْظُ (الْمَرْوَة) إِلَى الْفَارِسِيَّةِ فَفُتِحَتْ تَأْوَهُ، فَصَارَتْ (مَرُوت)، لِأَنَّ الْفَارِسِيَّةَ لَا تَعْرِفُ التَّاءَ الْمَرْبُوطَةَ، ثُمَّ انْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ فَصَارَتْ (مَرُوا) وَالْوَاوُ تَنْطِقُ فِي التُّرْكِيَّةِ قَرِيبَةً مِنْ صَوْتِ مَشْرَبٍ بـ (V). وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى الْاسْتِعْمَالِ الْعَرَبِيِّ الْجَدِيدِ، فَجُمِعَتْ بَيْنَ التَّغْيِيرِ الْحَاصِلِ فِي الْكَلِمَةِ مِنَ الْفَارِسِيَّةِ بِفَتْحِ التَّاءِ، وَالْحَاصِلِ مِنَ التَّرْكِيَّةِ بِإِشْرَابِ صَوْتِ الْوَاوِ صَوْتِ (V)، فَاسْمَى كَثِيرُونَ مِنَ الْعَرَبِ الْمَعَاصِرِينَ بِنَاتِهِمْ (مَرُوت) بِالْفَاءِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُشْرَبُ صَوْتِ الْوَاوِ صَوْتِ (V)، وَهُوَ اسْمٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْإِنَاثِ فِي مِصْرَ وَالْبِلْدَانِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ.

وَمِثْلُ هَذَا الْمَثَالِ تَأْتِي كَلِمَاتٌ كَثِيرَةٌ اسْتَعْمَلَهَا النَّاطِقُونَ بِالْعَرَبِيَّةِ حَدِيثًا، وَأَسْمَاوُهَا بِهَا أَبْنَاءُهُمْ وَبِنَاتُهُمْ، مِثْلُ: «عَصَمْتُ، عَزَّتْ، مَدَحْتُ، طَلَعْتُ، حِشْمْتُ، ثَرُوتُ، جَوْدْتُ، حَيْرْتُ، دَوْلْتُ، رَأْفْتُ، رَفَعْتُ، صَفُوتُ، عَفَّتْ، شَوَكْتُ، نَجَدْتُ، هَمَّتْ،

ومرفت»، وكلُّ هذه الألفاظ أضولُّها عَرَبِيَّةٌ هي بالترتيب: «عصمة، عِزَّة، مَدْحَة، طَلْعَة، حِشْمَة، ثَرْوَة، جَوْدَة، خَيْرَة، دَوْلَة، رَأْفَة، رِفْعَة، صَفْوَة، عِفَّة، شَوْكَة، نَجْدَة، هِمَّة، ومَرْوَة».

وربَّما رصدت بعضُ كُتُبِ فِقهِ اللُّغَةِ الحَدِيثَةِ^١ دَوْرانَ الكَلِمَةِ العَرَبِيَّةِ بَيْنَ الفَارِسِيَّةِ وَالتُّرْكِيَّةِ، ثمَّ عودتها للاستعمالِ العَرَبِيِّ مَرَّةً أُخْرَى رصداً شكلياً، ولكنَّ الذي لم يُرصد في هذه الظاهرة دورانُ الألفاظِ الغريبةِ الأوروبيةِ وبخاصَّةِ ألفاظِ الحضارةِ مِنْهَا، وهي الألفاظُ المستحدثةُ في مجالاتٍ حياتيةٍ كثيرةٍ، - وهذا الذي يهْمُنَا في هذا البحثِ - كيف انتقلت إلى التُّرْكِيَّةِ العُثمانيَّةِ، وكيف كان للتُّرْكِيَّةِ الفضلُ البالغُ في انتقالها إلى الناطقينِ بالعَرَبِيَّةِ إبانَ الخلافةِ العُثمانيَّةِ، فما هو الأصلُ الصوتيُّ لهذه الألفاظِ في لغاتها الأوربية؟ وكيف غيَّرتها التُّرْكِيَّةُ التي كانت إحدى اللُّغاتِ الثلاثِ - التُّرْكِيَّةِ، والفارسيَّةِ، والعربيَّةِ - السائدةِ في الدولةِ العُثمانيَّةِ أكثرَ من خَمْسَةِ قرونٍ؟ وكيف أُستعملت هذه الألفاظُ على ألسنةِ الناطقينِ بالعَرَبِيَّةِ؟ ومتى استعملت؟ وما التغيُّرُ الذي طرأَ عليها من الناحيتينِ الصَّوتِيَّةِ والدَّلاليَّةِ عند استعمالها من قِبَلِ الناطقينِ بالعَرَبِيَّةِ؟ وما موقِفُ أحدثِ المعاجمِ العَرَبِيَّةِ مِنْهَا؟

فَتِلْكَ التساؤلاتُ هي مشكلُ البحثِ، والباحثُ يحاولُ الإجابةَ عليها في ضوءِ ما يأتي:

١ - جمع مادة الدراسة من معجم ثنائي اللُّغَةِ، مدخله عثماني وشرحه عربي، هو معجم الدراري اللامعات لمحمد علي الأنسي.

٢ - الرجوع إلى المعاجم الأوربية في تأصيل اللفظ الذي كان يوصف في هذه الحقبة العُثمانيَّةِ بالإفرنجي، بمعرفة أصواته ودلالته في لغته الأم، والتغيُّر الذي حدث له عند انتقاله إلى التُّرْكِيَّةِ العُثمانيَّةِ، ثم رصد التغيُّر الذي حدث له عند استعماله في البيئة العَرَبِيَّةِ.

٣ - رصد استعمالاته تاريخياً في اللسان العَرَبِيِّ، من خلال البحث فيما يتاح

١ انظر مثلاً التطوُّر اللُّغَوِيِّ، لرمضان عبد التواب.

تحت أيدينا من مراجع لغوية، وتاريخية، وجغرافية، وغيرها.

٤- تأكيد استعمال اللفظ في البيئة العربيّة في وقتنا الحاضر بذكر العبارة التي يرد فيها اللفظ محل الدراسة.

٥- توزيع أَلْفَاظِ الحَضَارَةِ الغَرِيبَةِ إلى مجالات دلالية تكشف لنا أكثر ما تأثر به الناطقون بِالْعَرَبِيَّةِ في بدايات عصر النهضة ونقلوه عن الثقافة الغربية عبر اللُّغَةَ التُّرْكِيَّةَ.

٦- تشعُّع موقف المعاجم العَرَبِيَّةِ الحديثة وبخاصّة المعجم الوسيط من هذه الأَلْفَاظِ الحَضَارِيَّةِ، وما يمكن أن يكون استدراكًا عليه قابلاً أن يكون عاملاً في تطوير المعجم وتنميته في مستقبل الأَيَّام.

ثانياً: الأُنْسِيُّ ومُعْجَمُهُ

هو مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ بن الشيخ حسن الأُنْسِيِّ البَيْرُوتِيِّ اللبناني، وُلِدَ عام ١٨٦٥م. وتوفي ببيروت عن عمر ناهز الخامسة والتسعين، فكانت وفاته في عام ١٩٦٠م، كان عالماً، أديباً. من آثاره: (الدراري اللامعات في منتخبات اللُّغَات)¹ تحتوي على الكلمات التُّرْكِيَّةِ والفَارِسِيَّةِ والأَجْنِبِيَّةِ المتداولة في اللُّغَةَ العُثْمَانِيَّةِ، وله: (الدرر واللال في بدائع الأمثال) و(المنهاج البديع في أحاديث الشفيع) في ٢٠ جزءاً.²

١ في مُعْجَمِ المَوْءَلَفِينَ، ١٣/٤١٩، الدرر اللامعات في منتخبات اللُّغَات، وما جاء في عنوان المُعْجَمِ: الدَّرَارِي اللُّامِعَاتُ فِي مُنْتَخَبَاتِ اللُّغَاتِ.

٢ مُعْجَمِ المَوْءَلَفِينَ، ١٣/٤١٩. وفي مَجَلَّةِ التَّسَامُحِ مقال بعنوان: «الحضور العُثْمَانِيُّ التُّرْكِيُّ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ» لمؤلفه نادر سراج، جاء فيه تعريف بالشيخ الأُنْسِيِّ ومُعْجَمِهِ، قال: هو الشيخ مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ بن الشيخ حسن الأُنْسِيِّ البَيْرُوتِيِّ العَالِمُ بالحديث والحقوق واللُّغَةَ. ولد في بَيْرُوتَ، في بيت علم وتقوى، في عام ١٢٨٥هـ - ١٨٦٥م. وفيهَا تَلَقَّى علومه فِي العَرَبِيَّةِ والفقه وحفظ القرآن الكريم ودراسة أحكام الشرع. تردّد على مجالس الأعلام في أيامه، أمثال: يوسف الأسير، والأحدب، وخالد، والحوت، والنهاني. وأول عمل قام به في حياته المهنية هو التعليم، فأتاح له الفرصة للمطالعة. ثم اتصّله بأساتذته الفقهاء والباحثين من رجال القضاء جعله يتحول في مدة وجيزة رئيس المحكمة البدائية في الخليل (فلسطين)، ومن ثَمَّ نقل إلى القدس وحمص وحلب ودمشق حيث ترأس محكمة البداية للحقوق والتجارة.

وفي ثلاثينات القرن المنصرم، عاد إلى بَيْرُوتَ وتقلّب في الوظيفة قاضياً شرعياً ومستشاراً تمييزياً ثم رئيساً

وَمُعْجَمِ الدَّرَارِيِّ اللّامِعَاتِ مِنَ المَعَاجِمِ المَزْدُوجَةِ، يَجْمَعُ بَيْنَ لُغَتَيْنِ، هُمَا العُثمَانِيَّةُ، وَهِيَ لُغَةُ المَدخَلِ، وَالعَرَبِيَّةُ وَهِيَ لُغَةُ الشَّرْحِ. وَيَقَعُ هَذَا المُعْجَمُ فِي خَمْسِمِائَةِ وَأَرْبَعِ وَسْتِينَ صَفْحَةً. جَاءَ فِي عُنْوَانِهِ: قَامُوسُ اللُّغَةِ العُثمَانِيَّةِ المَسْمُومِ «الدَّرَارِيِّ اللّامِعَاتُ فِي مُتَخَبَّاتِ اللُّغَاتِ» يَحْتَوِي عَلَى الكَلِمَاتِ التُّرْكِيَّةِ وَالأَلْفَاظِ الفَارِسِيَّةِ وَالإِفْرَنْجِيَّةِ المَتَدَاوِلَةِ فِي اللُّغَةِ العُثمَانِيَّةِ، جَمَعَهُ وَرَبَّهَ الفَقِيرُ إِلَيْهِ تَعَالَى مُحَمَّدُ عَلِي الأَنْسِي، بِاشكَاتِ مَحْكَمَةِ بَيْرُوتِ، وَقَدْ طُبِعَ بِرِخْصَةِ نِظَارَةِ المَعَارِفِ

للمحكمة الشرعية حتى عام ١٩٥٢م. ومدّدت خدمته عشر سنوات تقديراً لعمله ونزاهته. وفي أواخر أيامه، أفضده المرض والشيخوخة، فلزم دارته في رأس النبع ولم يبرحها قط. وبقي يزاوُل مهامه فيها حتى وافته المنيّة في العام ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م، فتوفي عن خمسة وتسعين عاماً صرفها في خدمة الدين الحنيف وإقامة أحكام الشرع والتأليف، وبلغت تصانيفه حوالي ثلاثمائة؛ طبع منها القليل، ولا يزال الكثير منها مخطوطة. انصرف إلى علم الحديث فبرز فيه، فقلّب واستخرج وتحقّق، وعاد إلى كتب التراث والتفسير ومُعْجَمَاتِ اللُّغَةِ، ووضع مؤلّفاً مميّزاً في الحديث النبوي، في عشرين جزءاً، طبع منه في عام ١٩٥٨م أربعة أجزاء على نفقته، وعنوانه المِنهَاجُ البديع في أحاديث الشفيع. وجهده في التأليف أبرز موهبته الأدبية؛ فألّف الدرر واللآل في بدائع الأمثال مستنداً إلى مختارات من أدب القرآن الكريم. أما المجال الثالّث الذي التفت إليه فهو وضع القواميس. ثقافته الدينية المتأصلة ونزعه الأدبية واطلاعه الفقهي والحقوقي ومنظوماته في الابتهاج والتسبيح والشوق إلى مُنْزِلِ الوحي لم تحل دون غوصه في المجال اللُّغَوِيّ الصّرف الذي أثبت فيه سعة اطلاعه على دقائق اللغتين العَرَبِيَّةِ وَالعُثمَانِيَّةِ وعلى خواصهما. وعلى غرار علماء عصره الذين نشئوا وتعلموا وخدموا ضمن السلطنة العُثمَانِيَّةِ، عايش شبيخنا الجليل ثنائية الانتماء إلى عالمين لُغَوِيَّين متميّزين ومتكاملين في آنٍ معاً. فانصرف في مقتبل عمره (٢٩ عاماً) إلى وضع قاموس علمي مسهب يولي «لغة دولتنا العلية العُثمَانِيَّةِ، المعتبرة من أهم اللُّغَاتِ الدُّوَلِيَّةِ الّتي يحتاجها كل إنسان من أبناء هذا الزمان اهتماماً لافتاً.

هذا عن الشيخ مُحَمَّدُ عَلِي الأَنْسِي، وأما ما جاء في هذا المقال عن منهج الأَنْسِي في تأليف المُعْجَمِ، قال نادر سراج: ... منهجيته المعتمدة فضت بجمع الكلمات التُّرْكِيَّةِ المعروفة ورفدها بالألفاظ الفَارِسِيَّةِ (فا)، والإِفْرَنْجِيَّةِ، أفرنسية أو إنكليزية أو رومية أو غيرها (افر)، المتداولة في اللُّغَةِ العُثمَانِيَّةِ، وترتيبها على حروف الهجاء، وتفسير معانيها بالعَرَبِيَّةِ، وشرح الغريب منها تسهيلاً للقارئ المهتم. وتماشياً مع مبدأ الأمانة العلمية أورد ثبناً بالكتب المفيدة والقواميس الّتي اعتمد عليها، كما أثبت مجمل الاصطلاحات المعتمدة.

وعن مُعْجَمِ الدَّرَارِيِّ اللّامِعَاتِ قال: أنجز طباعة قاموس اللُّغَةِ العُثمَانِيَّةِ المَسْمُومِ الدَّرَارِيِّ اللّامِعَاتِ فِي مُتَخَبَّاتِ اللُّغَاتِ فِي ١٠ جمادى الثاني ١٣٢٠هـ. وقد اعتبر أنه أساس بلاغة اللُّغَةِ العُثمَانِيَّةِ لأنه يشتمل على المختار والصحيح من ألفاظها، كما أنه حسن الجمع وكثير النفع ومتقن الصنع وجميل الشكل والترتيب والطباعة. حفل قاموس الدَّرَارِيِّ اللّامِعَاتِ فِي مُتَخَبَّاتِ اللُّغَاتِ بِحوالي ٤٠٠ مفردة معروفة في اللُّغَةِ الفصحى وفي اللهجات العَرَبِيَّةِ المعاصرة، بما فيها اللهجة اللبنانية، ومقتضية من الكلمات التُّرْكِيَّةِ وَالأَلْفَاظِ الفَارِسِيَّةِ وَالإِفْرَنْجِيَّةِ المَتَدَاوِلَةِ فِي اللُّغَةِ العُثمَانِيَّةِ فِي أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، أي تاريخ إعداد وطباعة هذا القاموس، القراءة المتأنية لمواد القاموس الموزعة على ٥٦٣ صفحة من القطع الوسط تظهر لنا بوضوح تداخل الأبعاد السِّيَاسِيَّةِ وَالإِدَارِيَّةِ وَالاِجْتِمَاعِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ الّذي تَمَّ بَيْنَ لُغَةِ الحَاكِمِينَ (العُثمَانِيَّةِ) وَلُغَةِ المَحْكُومِينَ (العَرَبِيَّةِ).

الجليلة المؤرّخة في ٢٧ أغسطس سنة ١٣١٤هـ، ورقمها ٤٦٧. وطبع الكتاب في مطبعة جريدة بيروت اللبنانية ١٣١٨هـ، وجاء في أوله:

«الحمد لله ولي الحمد المحمود بكلّ لسان، المتعالي بالوحدانية عن أن يحيط بصفاته وصف إنسان». ثم ترجمة الخطبة العربيّة بالتركيّة العثمانيّة، ثم بيان الكتب التي اعتمد عليها في النقل عند جمع معجمه، ثم ذكر مُصطلحات الكتاب، ثم بدأ بحرف الألف، وأول المعجم التعريف باستعمال حرف المد (آ) في التركيّة. وآخره (بيجي) آكل. وقد وافق تمام طبعه وحسن وضعه يوم الجمعة عاشر جمادى الثانيّة سنة عشرين بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة، ثم ذكر أسماء الكتب التي أخذ عنها، ثم استدراك ما سقط من الطبع، ثم تصويب بعض أخطاء الكتاب.

ثالثاً: مُصطلحات المعجم الخاصّة بموضوع الدراسة

جمعت تسعين لفظاً من ألفاظ الحضارة الحديثة من معجم (الدراري اللامعات)، أكثر هذه الألفاظ من المصطلحات العلمية بمجالاتها المتعددة، أذكرها حسب الترتيب الهجائي للألفاظ، أبدأ بما يُظنُّ أن أوله همزة، وأنتهي بما يُظنُّ أن أوله ياء، وهذه الكلمات أبدأ بذكر إشارة الأنسي لأصلها أنها إفرنجيّة، فأذكر أصلها من اللغات الأوربية، ثم أنتقل إلى لفظها ومعناها في التركيّة، وأصف اللفظ عند انتقاله للعربيّة، وكيفية استعماله عند الناطقين بها، مفرداً كان أو مثني أو جمعاً، ومع الإبانة عن التغير الصوتي والدلاليّ الحاصل فيه، وأدلل على استعماله بما أجده من مراجع، وهذه الألفاظ التي جمعتها هي:

١- استاميه: (إفرنجيّة). وانتقلت الكلمة إلى العثمانيّة بمعنى الأشكال التي تُطبّع على جلود الكتب؛ وتُدوّن حديثاً «Istampa»، وانتقلت من التركيّة إلى العربيّة «استاميه»، بالتاء.

والعوام يقولون إسطمبة، بإبدال التاء طاءً، ويحذفون الألف، وتجمع عندهم على (اسطمبات)، وهي مُستعملة على نطاق واسع، دخلت في تخصصات علمية كثيرة، مما جعل لها أنواعاً متعددة، مثل: اسطمبات الشمع، واسطمبات السيليكون،

واسطمبات البلاستيك، وغيرها كثير.^١

٢- ألبوم: إفرننجية: فِي الْقَامُوسِ: «أَلْبُومٌ: لِلصُّوَرِ أَوْ الطَّوَابِعِ أَوْ الْأُسْطُوانَاتِ الموسِيقِيَّةِ أَوْ التَّوَابِعِ إلخ»^٢ Album. وانتقلت دلالة الكلمة إلى التُّرْكِيَّةِ بمعنى دفتر، وبمعنى مجموعة التصاوير، وبمعنى مجموعة الآثار الأدبية.^٣ وتُستعملُ الكلمةُ الآن في البيئة العَرَبِيَّةِ (ألبوم) بهمزة قطع دون المدِّ، بمعناه الأصلي في لغته، فهو مكان حفظ الصور والطوابع ونحوها.^٤

٣- أميرال: إفرننجية: وانتقلت الكلمة إلى التُّرْكِيَّةِ بمعنى أمير الأسطول الحربي.^٥ وصارت الكلمة (أميرال) «Admiral»، تتجاور مع كلمة (قبودان) (Kabutan) التُّرْكِيَّةِ التي لها المعنى نفسه، وكلمة (قبطان) مُستعملة عند الناطقين بالعَرَبِيَّةِ الآن، بمعنى قائد السفينة، وقائد الطائرة،^٦ ولم تُستعمل كلمة (قبودان) في كتب التاريخ القديم، واستعملت في العصر الحديث فقط، وفي كتاب (الدولة العلية العثمانية): «وطلب زعيم هذه الثورة المدعو بترونا خليل من السلطان قتل الصدر الأعظم والمفتي وقبودان باشا، أي أميرال الأساطيل البحرية».^٧

٤- أنتيحه: إفرننجية: وانتقلت الكلمة إلى التُّرْكِيَّةِ بمعنى قديم، وبمعنى تحفة، وبمعنى آثار عتيقة نادرة.^٨ «Antika»، وتُستعملُ الكلمة عند الناطقين بالعَرَبِيَّةِ الآن بالكاف (الأنتيكة، والأنتيكات) بمعنى الأشياء القديمة زمنياً، المحافظة على جمالها وروعيتها، ومن أمثلة استعمالها الحديثة، قول أحدهم: «أم ترى الله سبحانه قد

١ وتمتلئ الصحف والمجلات في الوطن العربي بإعلانات عن (الاسطمبات).

٢ قاموس المحدث، ١ / ١٢١٥، Webster's Unabridged Dictionary, 2nd edition (Prentice Hall), 2200 pages

٣ الدَّرَارِي اللامِعَاتُ، ٤١.

٤ وهو الأكثر استعمالاً، وقد اتخذها كثير من المؤلفين عنواناً لمؤلفاتهم، مثل: الصورة الأخيرة في الألبوم، قصة من الأراضي المحتلة، لسميح القاسم، وصور من الألبوم، لفؤاد صادق مفتي، وألبوم الخسارة، لعباس بيضون، وألبوم، لكارم غنيم، وألبوم، لرفاه إمامي.

٥ الدَّرَارِي اللامِعَاتُ، ٤٦.

٦ وفي عنوان إحدى القصص «لولو قبطان طائرة».

٧ تاريخ الدولة العلية العثمانية، ١ / ٣١٨.

٨ الدَّرَارِي اللامِعَاتُ، ٤٩.

أرسله على سبيل العتب، فلم يرد من عباده أن يؤمنوا به، بل أن يتخذوا دينه زينة يضعونها في حجرة الاستقبال ك(أنتيكة) من الأنتيكات؟^١.

٥- أنفلونزته: إفرنجيَّة: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى النِّزْلَةُ الصَّدْرِيَّةِ الْوَبَائِيَّةِ.^٢ وَتُدَوَّنُ «Influenza»، وَلَمْ تُسْتَعْمَلْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي الْبَيْتَةِ الْعَرَبِيَّةِ إِلَّا حَدِيثًا، فَلَمْ تَسْتَعْمَلْهَا كِتَابُ التَّارِيخِ قَطْ، وَتُسْتَعْمَلُ حَدِيثًا بِلَفْظِ (انفلونزا)^٣ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ، وَهِيَ كَلِمَةٌ كَثِيرَةٌ الْاسْتِعْمَالِ، وَبَعْضُ النَّاطِقِينَ بِالْعَرَبِيَّةِ يُطْلِقُونَ عَلَى هَذَا الْمَرَضِ (البرد)، فَيَسْمُونَهُ بِمَسِيَّبِهِ.

٦- أوبرا: بِالْبَاءِ الْمُثَلَّثَةِ، إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى رَوَايَةِ مَشْخَصَةٍ بِالْأَلْحَانِ (تياترو).^٤ تُسْتَعْمَلُ الْآنَ بِالْأَلْفِ (أوبرا) وَالتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ (أوبرة)، فِي مَجَلَّةٍ مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ: «تُضَافُ إِلَى كُلِّ هَذِهِ الْمَعْلُومَاتِ مَدَاخِلُ أُخْرَى عَنْ بَعْضِ الْفُنُونِ قَدَّمَتْ لِلْقَارِئِ الْعَرَبِيِّ مَعْلُومَاتٍ عَنِ الْفُنُونِ الْحَدِيثَةِ مِثْلَ أُوبرا أَوْ أُوبرة».^٥ وَفِي الْقَامُوسِ الْإِنْجِلِيزِيِّ: «أُوبرَا: مُغَنَّاةٌ، مَسْرُوحِيَّةٌ مُوسِيقِيَّةٌ opera. أُوبرَا، دَارُ الْأُوبرَا opera, opera house»^٦.

٧- باروت: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى بَارُودِ^٧ وَبَارُودِ (جمع: برد، م: مصطلحات عسكرية): مَادَّةٌ اشْتِعَالٌ.^٨ تُدَوَّنُ عِلْمِيًّا «Gunpowder»، وَتُسْتَعْمَلُ الْكَلِمَةُ عِنْدَ النَّاطِقِينَ بِالْعَرَبِيَّةِ بِأَنَّهَا الْمَادَةُ الْمُتَفَجِّرَةُ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ فِي الْحُرُوبِ.^٩ وَفِي تَفْجِيرِ الْجِبَالِ لِلْحَصُولِ عَلَى الْحَجَرِ الْجَبْرِيِّ الَّتِي يُسْتَعْمَلُ فِي كَثِيرِ

١ من كتاب من هو الأعظم محمَّد أم المسيح، عادل سلمان حسون، ١/ ١٢٨.

٢ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ٥١.

٣ وقد اتخذ اللفظ في عناوين بعض المؤلفات مثل: انفلونزا الخنازير طرق التشخيص والوقاية والعلاج، لشعبان خلف الله، وانفلونزا الطيور، لسامر عبد المحسن الأيوبي.

٤ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ فِي مُسْتَحَبَاتِ اللُّغَاتِ، ٥٤.

٥ مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الأعداد ٨١ - ١٠٢، ٨/ ٢٥٠. وقد استعمل اللفظ في عناوين المؤلفات، منها: فنُّ الأوبرا، لمحمَّد رشاد بدران، وأوبرا الأستاذ تحتمس، لنعيم صبري.

٦ قاموس المحدث، ١/ ١٧٩٨.

٧ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ٩٩.

٨ قاموس فرنسي عربي إنجليزي، ١/ ٧٣٣.

٩ وجاء اللفظ في عناوين بعض المؤلفات منها: البارود: تاريخ المادة المتفجرة التي غيرت العالم، ومثل: البارود

من الصناعات.

٨- بُودروم: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى سِرْدَابٍ. وَبِنَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ. ١ وَتُدَوَّنُ «Bodrum»، وَلَمْ تَرِدِ الْكَلِمَةُ فِي كُتُبِ التَّارِيخِ، وَتُسْتَعْمَلُ الْآنَ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَّةِ (بَدْرُومٍ)، وَهُوَ مَا يَكُونُ تَحْتَ مَسْتَوَى الْأَرْضِ تَحْتَ الْأَبْنِيَّةِ. ٢ تَوْضِعُ فِيهِ الْأَشْيَاءَ الْمُسْتَعْنَى عَنْهَا مِنْ سَقَطِ الْمَتَاعِ.

٩- بُورسه: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى مَحَلِّ بَيْعِ التَّحْوِيلَاتِ الْمِيرِيَّةِ وَالْإِسْهَامِ. ٣ وَتُدَوَّنُ «Borsa»، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْيَوْمَ بِكَلِمَةِ (الْبُورْصَةِ) بِالْصَادِ وَالْتِاءِ الْمَرْبُوطَةِ، وَتُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى سَوْقِ الْمَالِ، بِالْمُضَارَبَةِ عَلَى أَسْهُمِ الشَّرَكَاتِ وَنَحْوِهَا. ٤ وَتُوسَّعُ فِي اسْتِعْمَالِهَا، فَأَصْبَحَتْ تَدُلُّ عَلَى كُلِّ سَوْقٍ ذَاتِ شَأْنٍ، كَبُورْصَةِ الذَّهَبِ، وَبُورْصَةِ الْقَطْنِ وَنَحْوَهُمَا.

١٠- بُونُو: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ السُّفْتَجَةِ. وَهِيَ الْحَوَالَةُ الْمَالِيَّةُ، يَدْفَعُ مَا فِيهَا مِنَ الْقِيَمَةِ إِلَى حَامِلِهَا. ٥ وَهِيَ مُسْتَعْمَلَةٌ الْآنَ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَّةِ مِنْ مِتْحَدِثِي الْعَرَبِيَّةِ (بُونِيَه) بِإِمَالَةِ الْيَاءِ، وَكَلِمَةُ (بُون) بِمَعْنَى إِيْصَالِ لاسْتِلامِ شَيْءٍ مَخْصُوصٍ، غَالِبًا مَا يَكُونُ مِنَ الْأَطْعَمَةِ، وَيَجْمَعُونَهَا عَلَى (بُونَاتٍ)، وَ«الْبُونَاتِ» بِمَعْنَى الْبَطَاقَاتِ التَّمْوِينِيَّةِ فِي الْعِرَاقِ، وَبِمَعْنَى قَسَائِمِ دَعْمِ الْمَوَادِّ التَّمْوِينِيَّةِ فِي الشَّامِ، وَهَذَا مِنْ بَابِ أَثَرِ اللَّهْجَاتِ فِي التَّرَادُفِ الدَّلَالِيِّ.

١١- بِيَلَارْدُو: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى نَوْعٍ مِنَ الْأَلْعَابِ. ٦

عند المسلمين، وفي هذا الكتاب تعريف بمعنى لفظ (البارود) وتاريخ استعمال المسلمين له، وقد كتبه عدد من المستشرقين هم: كولان، أبالون، ياري، سافوري، وبار محمد خان.

١ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ١١٩.

٢ ومن عناوين المؤلفات التي استعملت هذا اللفظ رواية بدروم الست فضيانه، لمرسي أحمد.

٣ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ١٢٠.

٤ ويوجد أكثر من مائة مؤلف بالعربية اتخذت من لفظ (البورصة) عنواناً لها، مثل: البورصة جهازها وأنواعها، وعملياتها، لكازم أحمد مراد، وقيد الأوراق المالية في البورصة، لعبد القادر أحمد محمد صباع، وآليات تفعيل

البورصة العربية الموحدة، لحسين عبد المطلب الأسرج، وغيرها كثير.

٥ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ١٢٩.

٦ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ١٣٥.

تُدَوُّنُ «Bilardo»، تُسْتَعْمَلُ على ألسنة الرياضيين من العرب، وهو (البلياردو)، وهي لعبة حركية مشهورة، يمشي اللاعبُ حول الطاولة أكثر من عشر ساعات، فهي رياضةُ اللياقةِ البدنيةِ العاليةِ.^١

١٢- باتسَقَه: بِالْبَاءِ الْمُثَلَّثَةِ، إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى قِمَاشٍ أبيض رقيق.^٢ تُسْتَعْمَلُ على ألسنة العامة من متحدثي العَرَبِيَّةِ (باتستا)، بالتاء بدلاً من القاف، بالمعنى نفسه في التُّرْكِيَّةِ، ويضرب بها المثل على كثرة الأنواع والأشكال، وعلى التلُّون في كلِّ المواقف، فمن الأمثال الشعبية المصرية: «على كَلِّ لَوْنٍ يا باتستا».

١٣- پاراشوت: بِالْبَاءِ الْمُثَلَّثَةِ، إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى آلَةٍ كالمظلة مانعة لسقوط البالون عند صعوده.^٣ وفي القَامُوسِ الْفَرَنْسِيِّ: «باراشوت (ج، م: مصطلحات عسكرية): مِظَلَّةٌ هُبُوطٌ».^٤ parachute ° وتُسْتَعْمَلُ اليوم عند متحدثي العَرَبِيَّةِ: «وأنت كمن يظن أن الله محتاج إلى براشوت لينزل على البشر، ومحتاج إلى أتوبيس سريع ليصل إلى أنبيائه».^٥

١٤- پاراغراف: بِالْبَاءِ الْمُثَلَّثَةِ، إِفْرَنْجِيَّةٌ: مِنَ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ «Paragraph». بِمَعْنَى فِقْرَةٍ، وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى الْفَارِقَةِ بَيْنَ فِقْرَاتِ الْكَلَامِ.^٦ وكلمة (باراغراف) يَسْتَعْمَلُهَا بَعْضُ الْمُتَحَدِّثِينَ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُهَا (بِجِرَافِ) بِالْألفِ وَاحِدَةً وَجِيمٍ، وَيَجْمَعُهَا عَلَى (بِجِرَافَاتِ)، وَالْأَشْهُرُ مِنْهُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ كَلِمَةُ (الْفِقْرَةَ) وَجْمَعُهَا (الْفِقْرَاتِ).

١٥- پارکه: بِالْبَاءِ الْمُثَلَّثَةِ، إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى: فَرَشٍ

١ الموسوعة الرياضية، إبراهيم مرزوق، ٦٦.

٢ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ١٣٩.

٣ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ١٤٠.

٤ قاموس فرنسي عربي إنجليزي، ١ / ٧٣٣.

٥ قاموس فرنسي عربي إنجليزي، ٢ / ٢٢٤٤.

٦ حوار مع صديقي الملحد، لمصطفى محمود.

٧ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ١٤٠.

مزئِن مصنوع من خشب.^١ وفي القَامُوس: «أَرْضِيَّات (باركيه). وفي الترجمة الإنجليزية: Ornamentedwood – parquetry».^٢ وكلمة (باركيه) يَسْتَعْمَلُهَا بَعْضُ الْعَامَّةِ من متحدثي العَرَبِيَّةِ بمعنى الأرضية الخشبية.

١٦- پاسابورت: بِالْبَاءِ الْمُثَلَّثَةِ، إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى تَذْكَرَةِ الْمُرُورِ.^٣ تُدَوِّنُ «Pasaport»، واستعملت عند الناطقين بِالْعَرَبِيَّةِ (باسبورت) بِمَعْنَى وَثِيقَةِ السَّفَرِ، يَجْتَازُ حَامِلُهُ حُدُودَ الدَّوَلَةِ إِلَى غَيْرِهَا، وَمِنْ بَيْنِ اسْتِعْمَالَاتِهَا مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ التَّصْوِيبِ اللَّغَوِيِّ: «قُلْ: جَوَازُ السَّفَرِ، وَأَجُوزَةُ السَّفَرِ، وَلَيْسَ جَوَازَاتِهِ؛ وَلَا تَقُلْ: بِاسْبُورْتِ».٤ وإعطاؤه باسبورت السفر.٥ والشائع عند العامة استعمالها (باسبور) من غير تاء، وترجمته (جواز السفر) أكثر شيوعاً على ألسنة الناس.

١٧- پاكْت: بِالْبَاءِ الْمُثَلَّثَةِ، إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى رِزْمَةٍ وَرِبْطَةٍ. وَصِرَةٌ.^٦ فِي قَامُوسِ الْمَحْدَثِ: «طَرْدٌ: رِزْمَةٌ (parcel, package)».٧ تُسْتَعْمَلُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي الْبَيْئَةِ الْعَرَبِيَّةِ (بَاكْت) بِالْبَاءِ الْمَفْرَدَةِ، بِمَعْنَاهَا الْأَصْلِيَّةُ، يَقُولُونَ: بَاكْت شَاي، وَهُوَ كَمِيَّةٌ مِنَ الشَّاي فِي حِجْمٍ مُسْتَطِيلٍ تَزِنُ رُبْعَ كِيلُو جَرَامٍ، وَنِصْفَ الْكِيلُو، وَرَبْمَا كِيلُو جَرَامٍ وَاحِدٍ، وَيَقُولُونَ: بَاكْت نَسْكَافِيه، وَهَكَذَا، وَتَجْمَعُ الْكَلِمَةُ عَلَى (بَاكِيَّات).

١٨- پالتو: بِالْبَاءِ الْمُثَلَّثَةِ، إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى كِسَاءٍ وَاسِعٍ طَوِيلٍ.^٨ «Palto»، وَتُدَوِّنُ فِي الْعَرَبِيَّةِ بِالطَّاءِ (بَالطو)، وَهُوَ بِمَعْنَاهِ الْأَصْلِيَّةُ، كِسَاءٌ غَلِيظٌ مِنْ جِلْدٍ أَوْ صُوفٍ يَلْبَسُ فِي الشِّتَاءِ، وَجَاءَتِ الْكَلِمَةُ فِي كِتَابِ الْفَقْهِ

١ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ١٤٠.

٢ قَامُوسٌ فَرَنْسِيٌّ عَرَبِيٌّ إِنْجِلِيزِي، ٢/ ٢٢٤٦.

٣ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ١٤٢.

٤ عَبْدُ اللَّهِ الدَّابِلِ، جَرِيدَةُ الْاِقْتِصَادِيَّةِ الدَّوَلِيَّةِ، ٩/ ٢/ ٢٠١١ م.

٥ مَجَلَّةُ الْمَنَارِ ٧٢/ ٤.

٦ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ١٤٣.

٧ الْقَامُوسُ الْمَحْدَثُ، (عَرَبِيٌّ - إِنْجِلِيزِي)، ١/ ١٤٢٩٣.

٨ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ١٤٣.

الحديث: «أما الإزار التي تخرج به «الحبرة» أو «البالطو» فإنه لا يلزمه».^١ وهو كساء أبيض من قماش خفيف يلبسه الأطباء في المستشفيات، وتُجمع الكلمة على (بلاطي) كجمع التكسير.

١٩- بانتالون، و پانطولون: بِالْبَاءِ الْمُثَلَّثَةِ، إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى لِبَاسٍ طَوِيلٍ.^٢ وَتُدَوَّنُ «Pantolon»، وَانْتَقَلَتِ إِلَى النَّاظِقِينَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَيَسْتَعْمَلُونَهَا بِكَثْرَةٍ (بَنْطَلُون) بِحَذْفِ الْأَلْفِينِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ مِنْ أَسْلِ الْكَلِمَةِ، وَقَلْبِ التَّاءِ طَاءً، وَفِي مَجَلَّةِ الْبُحُوثِ الْإِسْلَامِيَّةِ: «شَاعَ فِي كَثِيرٍ مِنْ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ لِبَسِ الْبَدَلَةِ، ذَلِكَ اللَّبَاسُ الْمَكْوُونُ مِنْ جَاكِيتٍ وَبَنْطَلُونٍ، وَقَدْ تَقْتَصِرُ الْمَلَابِسُ عَلَى بَنْطَلُونٍ وَقَمِيصٍ أَوْ فَانِيلا بِكُمٍّ أَوْ بَنْصِفِ كُمٍّ فِي الصَّيْفِ لَشِدَّةِ الْحَرِّ، فَهَلْ لِبَسِ هَذَا اللَّبَاسِ يَدْخُلُ تَحْتَ بَابِ التَّشْبُهَةِ بِغَيْرِ الْمُسْلِمِينَ أَمْ لَا؟ الْجَوَابُ: الْأَصْلُ فِي أَنْوَاعِ اللَّبَاسِ الْإِبَاحَةِ، لِأَنَّهُ مِنْ أُمُورِ الْعَادَاتِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾ [الأعراف: ٣٢].^٣ وَفِي هَذِهِ الْمَجَلَّةِ أَيْضًا: «هَلْ يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ لِبَسِ الْبَنْطَلُونِ أَمَامَ مُحَارِمِهَا». ^٤ وَفِيهَا كَذَلِكَ: «لَا يَجُوزُ لَهَا أَنْ تَلْبَسَ الْبَنْطَلُونِ؛ لِمَا فِيهِ مِنْ تَشْبُهَةِ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ»^٥ وَيَجْمَعُونَهَا عَلَى (بِنَاطِيلِ)، وَالْعَامَّةُ يَجْمَعُونَهَا عَلَى (بَنْطَلُونَاتِ)، وَحَاوَلَ مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ تَعْرِيبَ كَلِمَةِ (بَنْطَلُونِ) بِإِلْحَاقِهِ بِإِحْدَى الصِّيغِ الصَّرْفِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ فَقَالُوا (بَنْطَالِ) عَلَى فِعْلَالٍ، فَفِي مَجَلَّةِ الْمَجْمَعِ: «أَوْ (بَنْطَالِ) خَاصًّا بِالرِّيَاضَةِ الْعَنِيفَةِ».^٦

٢٠- پرلانتته، پرلانتی: بِالْبَاءِ الْمُثَلَّثَةِ، إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى أَعْلَى جِنْسِ الْأَمَاسِ.^٧ وَتُدَوَّنُ «Pirlanta»، وَتُسْتَعْمَلُ الْكَلِمَةُ عِنْدَ النَّاطِقِينَ بِالْعَرَبِيَّةِ بِقَلَّةٍ، فَيَسْمُونَ بِهِ بِنَاتِهِمْ، وَيَصِفُونَ الْأَشْيَاءَ الْمُتَأَلِّئَةَ بِهِ.

١ الفقه على المذاهب الأربعة، ٤ / ٢٦٥.

٢ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ١٤٤.

٣ مَجَلَّةُ الْبُحُوثِ الْإِسْلَامِيَّةِ، ١٦ / ١٢٤.

٤ مَجَلَّةُ الْبُحُوثِ الْإِسْلَامِيَّةِ، ٢٢ / ٨٦.

٥ مَجَلَّةُ الْبُحُوثِ الْإِسْلَامِيَّةِ، ٢٢ / ٨٦.

٦ مَجَلَّةُ مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ، ٦٠ / ١٣.

٧ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ١٤٨.

٢١- بروتوقول: بِالْبَاءِ الْمُثَلَّثَةِ، إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى المضبطة الحاوية نتيجة المذاكرة في المؤتمر^١ 'تُدُونُ' (Protokol)، تُسْتَعْمَلُ عِنْدَ النَّاطِقِينَ بِالْعَرَبِيَّةِ بِالْكَافِ (بروتوكول) وتوسع في دلالتها، فهو المعاهدة، أو الاتفاقية الدولية بين دولتين، وهو البرنامج في اللقاء السِّيَاسِيِّ بين رئيسين، أو ملكين، أو رئيس وملك، وهي الآداب العامة المتعارف عليها في العلاقات الدولية، والقوانين المنظمة للتبادل بين دولتين أو شركتين، ونحو ذلك، وتُجْمَعُ الْكَلِمَةُ عَلَى (بروتوكولات)^٢.

٢٢- پروغرام: بِالْبَاءِ الْمُثَلَّثَةِ، إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى ورقة يبين فيها أنواع الدُّروس وأوقاتها في المكاتب، والمنهج والخطة^٣. وتُدُونُ «Program» كانت كلمة (بروجرام) -بإبدال الباء المثلثة باء موحدة، والغين جيماً- مُسْتَعْمَلَةً فِي الْبَيْئَةِ الْعَرَبِيَّةِ حَتَّى مَطْلَعِ الْقَرْنِ الْعَشْرِينَ، وَمُسْتَعْمَلَةٌ عِنْدَ الْمُثَقِّفِينَ مِمَّنْ لَدَيْهِمْ ثِقَافَةٌ غَرِبِيَّةٌ.

٢٣- بروقه: بِالْبَاءِ الْمُثَلَّثَةِ، إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى شَعْرٌ مُسْتَعَارٌ؛ قَامُوسُ الْمَحْدَثِ: «جَمَّةٌ: شَعْرٌ مُسْتَعَارٌ wig, peruke, periwig, toupee»^٤ وَتُسْتَعْمَلُ كَلِمَةُ (الباروكة) عِنْدَ النَّاطِقِينَ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَدَخَلَتْ فِي لُغَةِ الْفُقَهَاءِ، فَفِي حُكْمِ لِبْسِ الْبَارُوكَةِ لِلزَّوْجِ^٥ فِي مَجَلَّةِ الْبُحُوثِ: «وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ الدَّلَالَةُ الصَّرِيحَةُ عَلَى تَحْرِيمِ اتِّخَاذِ الرَّأْسِ الصَّنَاعِيِّ، الْمَسْمُومِ: (الباروكة)؛ لِأَنَّ مَا ذَكَرَهُ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ، فِي حُكْمِ الْقِصَّةِ وَالْكَبَّةِ، يَنْطَبِقُ عَلَيْهِ، بَلْ مَا اتَّخَذَهُ النَّاسُ الْيَوْمَ مَا يُسَمَّى: (الباروكة)، أَشَدَّ فِي التَّلْبِيسِ وَأَعْظَمَ فِي الزُّورِ»^٦. وَتَجْمَعُ كَلِمَةُ (الباروكة) عِنْدَهُمْ عَلَى الْبَارُوكَاتِ.

١ الدَّرَارِيُّ اللَّامِغَاتُ، ١٤٩.

٢ أشهر الكتب التي جاءت الكلمة في عنوانها: بروتوكولات حكماء صهيون، ترجمة عباس العقاد، وشاع الجمع بمعنى القوانين المتفق عليها، فيقولون: بروتوكولات الإنترنت، وبروتوكولات التطبيقات وغيرها.

٣ الدَّرَارِيُّ اللَّامِغَاتُ، ١٤٩.

٤ الدَّرَارِيُّ اللَّامِغَاتُ، ١٤٩.

٥ القاموس المحدث، ١ / ٨٩٦٥.

٦ مَجَلَّةُ الْبُحُوثِ الْإِسْلَامِيَّةِ، ٣ / ٣٧٢.

٧ مَجَلَّةُ الْبُحُوثِ الْإِسْلَامِيَّةِ، ٤٥ / ٣٣٨.

٢٤- پزه نس، پرنس: بالباء المثلثة، إفرنجيَّة: وانتقلت الكلمة إلى التركيبة بمعنى لقب عند الإفرنج للمنسوب لعائلة الملك. وبمعنى الأمير. ويقال للنساء (برنس) الأميرة. ^١ وتُدوَّن «Prens»، وكلمة (البرنس) معروفة عند الناطقين بالعربيَّة بمعنى الأمير والغني. ففي مجلَّة البحوث: «وكان نور الدين حامل رايتي العدل والجهاد، قل أن ترى العيون مثله، حاصر دمشق، ثم تملكها، وبقي بها عشرين سنة. افتتح أولاً حصوناً كثيرة، وفامية، والراوندان، وقلعة إلبيرة، وعزاز، وتل باشر، ومرعش، وعين تاب، وهزم البرنس صاحب أنطاكية، وقتله في ثلاثة آلاف من الفرنج، وأظهر السنة بحلب وقمع الرافضة»^٢ والعامية يقولون: برنيسة على المرأة الجميلة الأنيقة.

٢٥- بطريق: بالباء المثلثة، إفرنجيَّة: وانتقلت الكلمة إلى التركيبة بمعنى بطريق، معروفة. ^٣ وتُدوَّن «Penguen»، ولها عدة معانٍ في الاستعمال العربي، ففي الوسيط: «البطريق: المختال المزهو، والسمين من الطير، والقائد من قواد الروم، والحاذق بالحرب، ورئيس رؤساء الأساقفة، والعالم عند اليهود، وجنس من طير الماء، قصير الجناحين سمين، وهو كثير في الأصقاع الجنوبية، الجمع بطاريق وبطارق وبطارقة، معرب»^٤.

٢٦- پلاتنه: بالباء المثلثة، إفرنجيَّة، من الأسبانية (بلاتا) بمعنى الفضة: وانتقلت الكلمة إلى التركيبة بمعنى ذهب أبيض. ^٥ وتُدوَّن «Platin»، وتعرف هذه الكلمة عند الناطقين بالعربيَّة (بلاطين)، وهو من المعادن الثمينة، رمادي اللون، ومنه الأبيض، وعليه فيعرف بالذهب الأبيض. وأكثر ما تستعمل الكلمة في تركيب (مسامير البلاطين) ومعناه مسامير تُجبر بها العظام المكسورة.

٢٧- پتافيل: بالباء المثلثة، إفرنجيَّة: وانتقلت الكلمة إلى التركيبة بمعنى نوع

١ الدَّراري اللامعات، ١٤٩.

٢ مجلَّة البحوث الإسلامية، ٨٠ / ٢٧٢٣.

٣ الدَّراري اللامعات، ١٥١.

٤ المعجم الوسيط، ١ / ٦١.

٥ الدَّراري اللامعات، ١٥٢.

من الزهور له خمس أوراق^١. وتُدَوَّنُ «Pentafel»، استعملها العامة من الناطقين بالعربية (متوفلي) بإبدال الباء ميماً، وهو نوع من المحكات تلبسها العرائس في الأيام الأولى من زواجها^٢.

٢٨- پوسته: بالباء المثلثة، إفرنجية: وانتقلت الكلمة إلى التركية بمعنى الرسائل التي يأتي بها البريد بوسطة وفوج من العسكر يصطفون للسلام أو للحرس مخابرة، علاقة^٣. تدوَّن «Posta»، وهي كلمة معروفة عند الناطقين بها بمعنى الرسائل، ومكان الرسائل، وهي من الكلمات التي عُرِّبت، وتستعمل كلمة (البريد) على المستوى الفصيح من اللغة، ففي مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة عند الحديث عن لغة العوام أنهم يستعملون: «كلمة بوسطة بدلاً من كلمة بريد»^٤. في تاريخ الدولة العلية العثمانية: «وهدم عند بناء عمارة البوسطة الجديدة، ولضيق الوقت استمر العمل ليلاً ونهاراً حتى تم بناؤهما»^٥.

٢٩- پوصوله: بالباء المثلثة، إفرنجية: وانتقلت الكلمة إلى التركية بمعنى إبرة مغناطيسية تشير إلى القطبين راهانامج: ما يهتدي به الربانة في البحر لمعرفة المراس وغيرها^٦. تدوَّن «Pusula»، وهي كلمة معروفة مستعملة عند الناطقين بالعربية، ففي مجلة البحوث الإسلامية: «ثم باستعمال بوصلة مغناطيسية عادية يمكنه تحديد اتجاه الصلاة الصحيح بعد ذلك»^٧. وفيها: «ثم نحتاج بعد ذلك إلى الاستعانة بجهاز البوصلة المعتاد»^٨. وفيها: «وعند استعمال البوصلة المغناطيسية تتجه الإبرة إلى الشمال المغناطيسي الأرضي، وليس إلى الشمال الجغرافي، وتكون زاوية الانحراف التي تقرأها البوصلة في هذه الحالة هي زاوية الانحراف الدائري المغناطيسي، والفرق

١ الدَّراري اللامعات، ١٥٣.

٢ رواية نساء... ولكن، لنور عبد المجيد، ١١٦، ورواية نسف الأدمغة، لخيري شلبي، ١١.

٣ الدَّراري اللامعات، ١٥٦.

٤ مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الأعداد ٨١ - ١٠٢، ٢٧/٧٤.

٥ تاريخ الدولة العلية العثمانية، ١ / ٥٧٢.

٦ الدَّراري اللامعات، ١٥٧.

٧ مجلة البحوث الإسلامية، ٢ / ٣٢٧.

٨ مجلة البحوث الإسلامية، ٢ / ٢٩٢.

بين الشمال المغناطيسي والشمال الجغرافي ليس ثابتاً، ويعتريه بعض التغيرات مع اختلاف الزمان واختلاف المكان على سطح الأرض، والفرق بينهما ليس كبيراً، وعلى ذلك فإنه من الممكن استعمال جهاز البوصلة العادية عند تعيين اتجاه الصلاة في الأماكن الخاصة»^١.

٣٠- بوليتيقيه: بِالْبَاءِ الْمُثَلَّثَةِ، إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى سِيَاَسَةِ، مَدَارَاةٍ، مَلَقٍ، مَدَاهِنَةٍ^٢ وَتُدَوَّنُ «Politika»، وَتُسْتَعْمَلُ الْكَلِمَةُ عِنْدَ الْمُثَقِّفِينَ النَّاطِقِينَ بِالْعَرَبِيَّةِ بِمَعْنَى اللَّعْبِ السِّيَاسِيِّ الْمَزِيَّافِ، فِي مَجَلَّةِ الْبَيَانِ: «إِنْ مَمَارَسَةُ هَؤُلَاءِ السِّيَاسِيِّينَ أَقْرَبُ إِلَى الْبَهْلَوَانِيَةِ السِّيَاسِيَّةِ (بُولِيْتِيكَا) مِنْ مَمَارَسَةِ السِّيَاسَةِ بِمَعْنَاهَا الْحَقِيقِي»^٣.

٣١- بُولِيْجِه: بِالْبَاءِ الْمُثَلَّثَةِ، إِفْرَنْجِيَّةٌ: مِنَ الْإِنْجِلِيْزِيَّةِ (Policy): وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى سَفْتَجَةِ (بُولِصِه) وَرَقَةِ الْحَوَالَةِ^٤ وَهِيَ كَلِمَةٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ النَّاطِقِينَ بِالْعَرَبِيَّةِ، يَقُولُونَ (بُولِصَةً)، وَتُوسَّعُ فِيهَا بُولِصَةُ الشَّحْنِ، وَبُولِصَةُ التَّأْمِينِ، وَغَيْرَهَا، وَفِي مَجَلَّةِ مَجْمَعِ الْفَقْهِ الْإِسْلَامِيِّ: «فِي حَالَةِ وَقُوعِ الْحَادِثَةِ الْمُؤْمَنِ ضِدَّهَا فِيمَا يُقَالُ لَهُ (بُولِصَةً)، وَهَلِ الْبُولِصَةُ إِلَّا الْمَجَازِفَةُ وَالْإِثْرَاءُ الْفَاحِشُ بِلَا سَبَبٍ»^٥. وَفِيهَا: «أَوْ يُعْتَبَرُ الْمَتَبَرِّعُونَ حَمَلَةَ الْأَسْهَمِ أَوْ الْبُولِصَةَ»^٦. وَفِيهَا: «عِنْدَ تَظْهِيرِ الْبُولِصَةِ يَقُومُ الْبَنْكُ بِحَسَابِ قِيَمَةِ الْبُضَاعَةِ بِالْدِينَارِ الْأُرْدُنِيِّ حَسَبِ الشَّرْطِ الْمَتَّفَقِ عَلَيْهَا مَعَ الْمَشْتَرِيِّ، وَيَتِمُّ تَنْظِيمُ كَمِّيَّاتِ بَثْمَنِ الْبُضَاعَةِ مُضَافًا إِلَيْهِ رِبْحُ الْبَنْكِ حَسَبِ الشَّرْطِ الْمَقْرُورَةِ»^٧. وَفِيهَا: «الْأُورَاقُ الْوَارِدَةُ عَلَى بَضَائِعِ كَوْتِيْقَةِ الشَّحْنِ «بُولِصَةً» وَسُنْدُ إِيدَاعٍ مُتَاعٍ»^٨.

١ مَجَلَّةُ الْبُحُوثِ الْإِسْلَامِيَّةِ، ٢ / ٢٩٩.

٢ الدَّرَارِي الْلَامِعَاتُ، ١٥٧.

٣ مَجَلَّةُ الْبَيَانِ، ٢٠ / ٨٦.

٤ الدَّرَارِي الْلَامِعَاتُ، ١٥٧.

٥ حَكْمُ الْإِسْلَامِ فِي التَّأْمِينِ، عَبْدُ اللَّهِ نَاصِحٌ عَلْوَانٌ، ١١.

٦ مَجَلَّةُ مَجْمَعِ الْفَقْهِ الْإِسْلَامِيِّ، ٢ / ٥٣٣.

٧ مَجَلَّةُ مَجْمَعِ الْفَقْهِ الْإِسْلَامِيِّ، ٥ / ٩٣٣.

٨ مَجَلَّةُ مَجْمَعِ الْفَقْهِ الْإِسْلَامِيِّ، ٦ / ٤٩٦.

٣٢- بونطو: بالباء المثلثة، إفرنجية: وانتقلت الكلمة إلى التركية بمعنى مقياس لحجم أحرف الطبع.^١ وتدون «Punto»، وفي مجلة المجمع: «وينبغي أيضاً تحديد المواصفات الطباعية بالتعاون مع خبراء الطباعة: البنط المناسب للمداخل والشروح».^٢ وفي مجلة البيان: «والتنسيق بالكلمات ذات البنط العريض».^٣ وتستعمل الكلمة عند الناطقين بالعربية، كوحدة لقياس حجم الحرف في الطباعة، وفي اصطلاح سوق العقود المصرية: جزء من مائة جزء ينقسم إليها الريال.

٣٣- بيانو: بالباء المثلثة، إفرنجية: وانتقلت الكلمة إلى التركية بمعنى آلة موسيقية مخترعة.^٤ وتدون «Piyano»، وتستعمل الكلمة عند الناطقين بالعربية بكثرة، ففي مجلة المنار: «فهي لا تقلد الغربية في التعلم النافع وإنما تقلدها باستماتة في تعلم البيانو والرقص، ولا أدري لماذا أخذت البيوت الشرقية تبطل العود والقانون وتعلم البيانو... إن البيانو لازم جدًّا في الغرب لتحية الجموع في المراقص والكنائس لأنه بنغماته العالية يسمع إلى مكان بعيد...»

٣٤- بيده: بالباء المثلثة، إفرنجية: وانتقلت الكلمة إلى التركية بمعنى قرص. خبز دقيق.^٥ تدون الآن «Pizza»، وفي موسوعة الرد على المذاهب الفكرية المعاصرة: «صعيد الأطحمة والأشربة التي لم تترك مدينة من العالم إلا دخلتها، منها على سبيل المثال «بيتزا هات، كنتاكي شيكن، ماكدونالدز، هامبرجر وغيرها».^٦ وفيها: «السؤال: أنا كنت أعمل في مطعم بيتزا في الأردن سنة وكان فيه لحم خنزير وأنا سائق للتوصيل هل يحل العمل في هذا المطعم؟... وشكراً».^٧ وفيها: «السؤال: ابن عمي يشتغل في السويد في صنع بيتزا، ومن عمله أن يقطع لحم الخنزير، ويشويه ويجهزه

١ الدَّراري اللامعات، ١٥٨.

٢ مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الأعداد ٨١ - ١٠٢، ١٧ / ١.

٣ مجلة البيان، ١١٠ / ٤.

٤ الدَّراري اللامعات، ١٥٩.

٥ الدَّراري اللامعات، ١٥٩.

٦ موسوعة الرد على المذاهب الفكرية المعاصرة، ٢٩-١، ٢٤٢ / ٨.

٧ فتاوى الشبكة الإسلامية، ٢ / ٢٧٨٦.

للزبائن، فما حكم الشريعة في ذلك؟^١ وفيها: «السؤال أنا مسلم عربي عايش ببلد غير إسلامية أجنبية، وكنت آكل بيتزا من أحد المطاعم الشهيرة ومعتاد أن آكل فيه وكنت أطلب البيتزا بدون لحم حتى لا يكون فيه أي شك»^٢. وفي قاموس فرنسي عربي إنجليزي: «بيتزا (ج، م): أطعمة وأشربة): فَطِيرَةٌ مِنْ جُبْنٍ وَطَمَاطِمٍ وَلَحْمٍ مَفْرُومٍ. ترجمة فرنسية: pizza^٣ وفيه: «بيتزا. فَطِيرَةٌ مِنْ جُبْنٍ وَطَمَاطِمٍ وَلَحْمٍ مَفْرُومٍ. وفي الترجمة الفرنسية: pizza - galette de pâte à pain. ترجمة عربيّة: بيتزا. مَطْعَمٌ يُقَدَّمُ فِيهِ الْبَيْتِزَا. ترجمة فرنسية: - pizzeria^٤.

٣٥- ترامواي: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى سَكَّةِ حَدِيدِيَّةٍ تَعْمَلُ لِلعَرَبَاتِ الَّتِي تَجْرُهَا الْخَيْلُ. ° تَدَوَّنُ «Tramway»، ثم استعملت الكلمة عند الناطقين بالعربيّة (ترام) باختصار الأصل بحذف (واي)، ودلالاتها خطوط قطارات كهربائية داخلية تخدم مدينة القاهرة في مصر، ومدن أخرى في العالم، وفي قاموس فرنسي عربي إنجليزي: «تُرَام (ج ، م: وسائل نقل): تُرَامُواي، مَرَكَبَةٌ عَامَّةٌ تَسِيرُ بِالْكَهْرَبَاءِ عَلَى قُضْبَانٍ حَدِيدِيَّةٍ لِنَقْلِ الرُّكَّابِ»^٦.

٣٦- ترانسيت: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى إِمْرَارِ الْأَمْتَعَةِ التِّجَارِيَّةِ مِنْ بَلَدَةٍ وَنَقْلُهَا إِلَى الْمَمَالِكِ الْأَجْنَبِيَّةِ. ° وتدون «Transit»، وَيَسْتَعْمَلُهَا النَّاظِقُونَ بِالْعَرَبِيَّةِ (ترانزيت) بالزاي، بمعنى توقف في دولة وسيطة عند السفر بالطائرة، وفي مَجَلَّةِ الْبُحُوثِ الْإِسْلَامِيَّةِ: «حيث حقق الميناء طفرة كبيرة كميناء ترانزيت به أكبر مساحة للحاويات في موانئ مصر، ... توجد خطوط ملاحية منتظمة بين ميناء دمياط كميناء ترانزيت يربط دول أوروبا وشمال إفريقيا بالشرق»^٨. وفي

١ فتاوى الشبكة الإسلامية، ٥ / ٥٨٤٨.

٢ قاموس فرنسي عربي إنجليزي، ١ / ١٠٧٠.

٣ قاموس فرنسي عربي إنجليزي، ١ / ١٠٧٠.

٤ قاموس فرنسي عربي إنجليزي، ٣ / ١٨٧٥.

٥ الدَّرَارِي اللَّامِغَاتُ، ١٦٩.

٦ قاموس فرنسي عربي إنجليزي، ١ / ١٢٧٥.

٧ الدَّرَارِي اللَّامِغَاتُ، ١٦٩.

٨ مَجَلَّةُ الْبُحُوثِ الْإِسْلَامِيَّةِ، ٨١ / ٥٨٦.

مَجَلَّةُ البِيان: «المنظمة الدولية لمراقبة تهريب المخدرات التابعة للأمم المتحدة في تقريرها السنوي الأخير كشفت أن العراق قد تحوّل إلى محطة مرور (ترانزيت) لنقل الهيروين المصنّع من أفغانستان وإيران إلى أوروبا»^١. وفي مَجَلَّةُ الجامعة الإسلاميّة بالمدينة المنورة: «نزلنا في مطار بانكوك وأخذنا بطاقة المرور (ترانزيت) وتجوّلنا قليلاً في قاعات المبنى ثم رجعنا وكانت مدّة الوقوف ساعة تقريباً إذ أقلعت بنا الطائرة في الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والأربعين إلى كراتشي»^٢.

٣٧- تلسكوب: بِالْبَاءِ الْمُثَلَّثَةِ، إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى نِظَارَةٍ، نَاطُورٍ^٣. تدون «Teleskop»، في مَجَلَّةِ البُحُوثِ الإسلاميّة: «هل من الواجب أن تكون بالعين المجردة؟ وماذا عن رؤية الهلال بمساعدة التلسكوب؟»^٤ وفي مَجَلَّةِ مجمع الفقه الإسلاميّ: «ولكن ما بال رجال الدين لا يقبلون على استخدام المرقب الفلكي (التلسكوب) في إثبات هلاله رمضان وشوال المباركين؟»^٥ وفيها: «وترى الأجسام التي تبعد عنها بملايين الأميال من الأجرام السماوية عن طريق التلسكوب مما يستحيل على العين أن تدركه، وتتمكن العين أن ترى أكثر من ذلك وضوحاً سبع مرات عن طريق التلسكوب الذي يقوم العلماء بتركيبه خارج الغلاف الجوي»^٦.

٣٨- تُوربيل: بِالْبَاءِ الْمُثَلَّثَةِ، إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى مَا يَلْقَى فِي الْبَحْرِ مِنَ الْأَلَاتِ^٧. أصله من الفرنسي (Torpille) توربيل، توربيل، نَسِيفَةٌ. وهو نوع من الأسماك، وَيُسَمَّى (التوربيل الكهربائي)، وَيُسَمَّى هذا النوع بذات الأنف المفرطح، لأن رأسها وفمها مفرطحان^٨.

٣٩- تَيَاترُو: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى مَلْعَبٍ، رِوَايَةٌ، تَشَخُّصٌ

١ مَجَلَّةُ البِيان، ١٢ / ٢٢٥.

٢ مَجَلَّةُ الجامعة الإسلاميّة بالمدينة المنورة، ٢٢ / ٢٤٠.

٣ الدَّرَارِي اللَّامِغَاتُ، ١٧٥.

٤ مَجَلَّةُ البُحُوثِ الإسلاميّة، ٥٨ / ٧١.

٥ مَجَلَّةُ مجمع الفقه الإسلاميّ، ٢ / ٧٠١.

٦ مَجَلَّةُ مجمع الفقه الإسلاميّ، ٦ / ١٣٢١.

٧ الدَّرَارِي اللَّامِغَاتُ، ١٧٨.

٨ كشف الأسرار النورانية القرآنية، لمحمّد بن أحمد الأسكندرّي الدمشقي، ١ / ٤٤٩.

في الملعب.^١ تُدَوَّن «Tiyatro»، وفي تاريخ الدولة العلية العثمانية: «ولما لم يكن بمصر «تياترو»، وكان وجوده أمراً لا بد منه على زعمه لتمام الانتظام، أمر المهندس فرنس النمساوي، الذي رقي فيما بعد إلى رتبة باشا ببناء «تياترو الأوبرا»، و«التياترو الصغير»، الذي كان بالقرب من الأول... وجعل أكثر بناء «التياترو» الكبير من الخشب، ثم أرسل درانت باولينو باشا لمقابلة أحسن جوق».^٢ وفي مجلة المجمع: «وتم استبدال أَلْفَاظ عَرَبِيَّة بها (مسرح) بدلاً من» تياترو.^٣ في قاموس فرنسي عربي إنجليزي: «تِيَاترُو (ج، م: فنون): مَسْرَح. ترجمة فرنسية: Théâtre».

٤٠ - تَيْفُوس: إِفْرَنْجِيَّة: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّة بِمَعْنَى نَوْعٍ مِنَ الْحَمَى الشَّدِيدَةِ.^٤ تَدَوَّن «Tifus»، في قاموس فرنسي عربي إنجليزي - تَيْفُوس (ج: تَيْفُوس، م: أدوية وأمراض): تَيْفُوس (مَرَض) ترجمة فرنسية:^٥ Typhus - في الموسوعة العَرَبِيَّة العالمية: «التيفوس: تيفوس القمل».^٦ في الموسوعة العَرَبِيَّة العالمية: «التيفوس Typhus. التيفوس الوبائي. التيفوس الفأري. التيفوس القرادي. تيفوس التيك العلاج».^٧ في الموسوعة العَرَبِيَّة العالمية: «التيفوس: تيفوت تيفوس القمل Louse borne typhus انظر: التيفوس».^٨ وفي مجلة المنار: «الحمى التيفودية (fever Typhoid)». ولفظ التيفود يوناني معناه (شبه التيفوس)، ومعنى كلمة (تيفوس) الصاعقة سميت بذلك الحمى المعروفة؛ لأنها تصعق المريض. هذه الحمى من الحميات الشهيرة المعدية، وتمكث عادة نحو ثلاثة أسابيع.^٩

١ الدَّرَارِي اللامِعَات، ١٨١.

٢ تاريخ الدولة العلية العثمانية، ١/ ٥٧٢.

٣ مجلة مجمع اللغة العَرَبِيَّة بالقاهرة، الأعداد ٨١ - ١٠٢، ١/ ١٦.

٤ قاموس فرنسي عربي إنجليزي، ١/ ١٦٢١.

٥ الدَّرَارِي اللامِعَات، ١٨٢.

٦ قاموس فرنسي عربي إنجليزي، ١/ ١٦٢٥.

٧ الموسوعة العَرَبِيَّة العالمية، ٧/ ٣٩٤.

٨ الموسوعة العَرَبِيَّة العالمية، ٧/ ٣٩٤.

٩ الموسوعة العَرَبِيَّة العالمية، ٧/ ٣٩٤.

١٠ مجلة المنار، ١٨/ ٦٧٣.

١١ مجلة المنار، ١٨/ ٦٧٣.

٣٩- جنرال: إفرنجةية: ^١ وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى قَائِدِ الْجَيْشِ عِنْدَ الْإِفْرَنْجِ. وَالرَّئِيسُ أَيْضًا. ^٢ تَدُونُ «General»، مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ النَّاطِقِينَ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَجَاءَتِ الْكَلِمَةُ فِي بَعْضِ عُنَاوِينَ الْكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ، مِثْلُ: «جنرال الجيش الميت». ^٣ و«العقرب السام عمر سليمان جنرال المخابرات الغامض».

٤٠- جُورنال، ژورنال: إفرنجةية: ^٤ وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ، بِمَعْنَى مَذْكُورَةٍ، تَقْرِيرٌ، لَائِحَةٌ، مَعْرُوفَةٌ. ^٥ تَدُونُ «Jurnal»، تَسْتَعْمَلُ الْكَلِمَةَ بِكَثْرَةٍ عَلَى الْمَسْتَوِيَيْنِ الرَّسْمِيِّ وَالْعَامِيِّ، فَهُوَ فِي عُنَاوِينَ كَثِيرٍ مِنَ الصُّحُفِ الْيَوْمِيَّةِ مِثْلَ جُورنالِ الْحَرِيَّةِ، وَجُورنالِ مِصْرَ، وَجُورنالِ الْأَهْرَامِ، وَجُورنالِ الْجُمْهُورِيَّةِ، وَجُورنالِ الْيَوْمِ، وَجُورنالِ الْوَسِيطِ، وَجُورنالِ مِصْرِ الْيَوْمِ، وَجُورنالِ الْبِلَادِ، وَأَصْبَحَ الْكَاتِبُ فِي الْجُورنالِ جُورنالِجِي.

٤١- چك: بِالْجِيمِ الْمُثَلَّثَةِ، إفرنجةية: ^٦ وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى سِنْدِ الْحِوَالَةِ الَّذِي يُعْطَى مِنَ الْبِنَكِ. ^٧ يَدُونُ «Çek»، فِي مَجَلَّةِ الْبُحُوثِ الْإِسْلَامِيَّةِ: «الشَّيْخُ: هُوَ أَمْرٌ مَكْتُوبٌ وَفَقًّا لِأَوْضَاعٍ مَعْيَنَةٍ حَدَدَتْهَا الْأَنْظُمَةُ، يُطْلَبُ بِهِ شَخْصٌ يُسَمَّى السَّاحِبَ، مِنْ شَخْصٍ آخَرَ يُسَمَّى الْمَسْحُوبَ عَلَيْهِ، أَنْ يَدْفَعَ بِمَقْتَضَاهُ، أَوْ بِمَجْرَدِ الْإِطْلَاعِ عَلَيْهِ مَبْلَغًا مَعْيَنًا مِنَ النُّقُودِ لِلْسَّاحِبِ، أَوْ لِشَخْصٍ مَعْيَنٍ، أَوْ لِحَامِلِهِ».

٤٢- چمنتو: بِالْجِيمِ الْمُثَلَّثَةِ، إفرنجةية: ^٨ وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى التَّرَابِ الْإِفْرَنْجِي. ^٩ تَدُونُ «çimento»، فِي مَجَلَّةِ مَجْمَعِ الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ: «لَا أُسْمِنْتُ وَلَا حَدِيدٌ وَلَا طُوبٌ». ^{١٠} وَتُسْتَعْمَلُ الْكَلِمَةُ الْإِسْمِنْتُ وَالْأُسْمِنْتُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِهَا، وَهِيَ الْمَادَّةُ الرَّابِطَةُ النَّاعِمَةُ الَّتِي تَتَصَلَّبُ، وَتُقَسَّى بِالْمَاءِ مِمَّا يُجْعَلُهُ قَادِرًا عَلَى رِبْطِ

١ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ١٩١.

٢ رِوَايَةٌ عَامَ ١٩٦٣م مِنْ أَعْمَالِ الْكَاتِبِ الْأَلْبَانِيِّ إِسْمَاعِيلِ قَادَرِي.

٣ لِمُحَمَّدِ الْبَازِ.

٤ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ١٩٢.

٥ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ٢١١.

٦ مَجَلَّةُ الْبُحُوثِ الْإِسْلَامِيَّةِ، ٢٦ / ١٤٢.

٧ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ٢١٤.

٨ مَجَلَّةُ مَجْمَعِ الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ، ٧ / ١١٣٣.

مكونات الخرسانة القوية، وأصبحت الكَلِمَة شائعة على ألسنة العامة، كقولهم: «سوق الأسمت والحديد» و«أسعار الأسمت» و«الأسمت المصري» وغيرها.

٤٣- دبلوماسيات: بِالبَاءِ الْمُثَلَّثَةِ، إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى سِيَّاسِيٍّ^١. أَصْلُهَا مِنَ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ «Diplomats»، عُرِفَتْ عِنْدَ النَّاطِقِينَ بِالْعَرَبِيَّةِ بِ(دَيْبُلُومَاسِي) كَصَفَةٍ، يُقَالُ: رَجُلٌ دَيْبُلُومَاسِيٌّ. وَالْمَصْدَرُ مِنْهَا (الدَيْبُلُومَاسِيَّة) وَهِيَ مِنَ النَّاحِيَةِ السِّيَّاسِيَّةِ تَخْصُ التَّمْثِيلَ السِّيَّاسِيَّ، وَتَصْرِيْفَ شُؤْنِ الدَّوْلَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَمَنْهَجَ التَّعَامُلِ بَيْنَ الدَّوْلِ، وَهِيَ اجْتِمَاعِيَّةٌ: سِيَّاسَةُ التَّعَامُلِ مَعَ النَّاسِ لِحَلِّ الْمَخَالَفَاتِ وَالْمِنَازَعَاتِ، وَاسْتَعْمَلَ اللَّفْظَ (دَيْبُلُومَاسِي) وَ(دَيْبُلُومَاسِيَّة) فِي عَنَاوِينَ الْكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ، مِثْلُ: «يَوْمِيَّاتِ دَيْبُلُومَاسِي فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ»^٢ وَ«مَعْجَمُ الْمَصْطَلِحَاتِ الْبَرْلَمَانِيَّةِ وَالدَيْبُلُومَاسِيَّة»^٣ وَ«مَسِيرَتِي الدَيْبُلُومَاسِيَّة»^٤ وَ«فِي بِلَاطِ الدَيْبُلُومَاسِيَّةِ وَالسُّلْطَةِ»^٥.

٤٤- دَيْبُلُومَه: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى شَهَادَةٍ. إِجَازَةٌ^٦ «Diploma»، وَتُعْرَفُ عِنْدَ النَّاطِقِينَ بِالْعَرَبِيَّةِ (دَيْبُلُوم) وَ(دَيْبُلُومَا): شَهَادَةٌ دَرَّاسِيَّةٌ أَعْلَى مِنَ الشَّهَادَةِ الْجَامِعِيَّةِ، وَتَجْمَعُ الْكَلِمَةُ عَلَى دَيْبُلُومَاتٍ. وَابْتَدَلَتِ الْكَلِمَةُ بَعْدَ ذَلِكَ فَصَارَتْ تَدُلُّ عَلَى شَهَادَةٍ مَتَوَسِّطَةٍ يَحْصُلُ عَلَيْهَا الطَّالِبُ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ بَعْدَ التَّعْلِيمِ الْإِعْدَادِيِّ (الْمَتَوَسِّطِ)، وَتُعْرَفُ هَذِهِ الشَّهَادَاتُ الدَّرَّاسِيَّةُ بِالْأَدْبُلُومَاتِ الْفَنِيَّةِ، الصَّنَاعِيَّةِ، وَالزَّرَاعِيَّةِ، وَالتَّجَارِيَّةِ، وَمِنْهَا دَيْبُلُومُ الْمَعْلَمِينَ وَالْمُعَلِّمَاتِ، وَالْأَخِيرَةُ يَحْصُلُ عَلَيْهِ الطَّالِبُ الَّذِي يَقْضِي خَمْسَ سِنَوَاتٍ بَعْدَ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْإِعْدَادِيِّ (الْمَتَوَسِّطِ)، يَكُونُ الْمَتْخَرِجُونَ مِنْ هَذِهِ الْمَدَارِسِ مَعْلَمِينَ فِي الْمَرْحَلَةِ الْإِبْتَدَائِيَّةِ.

٤٥- رَاطُورَت، رَاطُورَط، رَاطُور: بِالبَاءِ الْمُثَلَّثَةِ، إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى

١ الدَّرَّارِي اللَّامِغَاتُ، ٢٦٤.

٢ تَأَلِيفُ: الْحَبِيبِ نَوِيرَةٍ.

٣ تَأَلِيفُ: بِسَامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَشَاقِبَةِ.

٤ تَأَلِيفُ: فَرِيدِ سَمَاحَةٍ.

٥ تَأَلِيفُ: أَبُو بَكْرٍ عَثْمَانَ صَالِحٍ.

٦ الدَّرَّارِي اللَّامِغَاتُ، ٢٦٤.

التُّرْكِيَّةِ بمعنى تقرير. لائحة. مذكرة.^١ وأصله من الإنجليزية «Report». يَسْتَعْمَلُهَا فئة قليلة من الناطقين بِالْعَرَبِيَّةِ ممن لهم ثقافة غربية.

٤٦- روبه: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى ثَوْبٍ، لِبَاسٍ، كَسْوَةٍ.^٢ وهو من الإنجليزية «Robe» بمعنى فستان، كلمة معروفة عند الناطقين بِالْعَرَبِيَّةِ (رُوب) بضم الراء، وحذف الهاء، وهو نوع من الثياب يشبه العباءة، يلبسه المحامون، عند مرافعاتهم أمام القضاة، ويلبسه الأثرياء على ملابسهم المنزلية وبخاصة في الشتاء، ويجمعون هذه الكَلِمَةَ على أرواب.

٤٧- رَچته: بِالْجِيمِ الْمُثَلَّثَةِ، إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى التذكرة التي يكتب الطبيب فيها العلاج.^٣ وَتُدَوَّنُ «Reçete»، واستعملها الناطقون بِالْعَرَبِيَّةِ بمعناها، ورقة يكتب فيها الطبيب الأدوية التي يعالج بها المريض، وتجمع الكَلِمَةَ على (روشتات).

٤٨- سالون: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى قاعة الاستقبال. معرض.^٤ وَتُدَوَّنُ «Salon»، واستعمل الناطقون بِالْعَرَبِيَّةِ هذه الكَلِمَةَ بمعناها، وشاعت على نطاق واسع، حتى استعملت في عناوين الكتب الْعَرَبِيَّةِ، مثل: «في صالون العقاد كانت لنا أيام»^٥ و«صالون من ورق»^٦. وتجمع على صالونات، وتوسع في دلالتها فَصَّارَتِ كل مكان يجتمع فيه جماعة من الناس، مثل: صالون نسائي، وصالون تجميل، وصالون حلاقة، وهذه الأخيرة الأكثر استعمالاً للكلمة.

٤٩- سُودَه: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى شيء كالمِلْح (صودا).^٧ من الإنجليزية «Soda»، وتستعمل كلمة (صودا) في الْعَرَبِيَّةِ المعاصرة بمعناها

١ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ٢٧٠.

٢ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ٢٧٥.

٣ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ٢٧٢.

٤ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ٢٨٨.

٥ عنوان كتاب لأنيس منصور.

٦ عنوان كتاب لكمال ملاح.

٧ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ٣٠٢.

الأصليّ، وفي معجم مصطلحات الكيمياء «صودا الخبيز Soda of backing و صودا الغسيل Soda of Washing».^١

٥٠- شيلين: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى سَكَّةَ فِضِيَّةٍ إنكليزية تساوي قيمتها ستة قروش.^٢ استعملت على ألسنة الناطقين بالعربيّة، أدركته بقيمة خمسة قروش، ويجمع على شيلينات، واختفى اللفظ باختفاء العملة التي تستدعيه، فقد ألغى التعامل بالخمس قروش، والعشرة قروش والعشرين قرشاً وغيرها.

٥١- صالاته: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى مَا يَصْنَعُ مِنَ البقول بالحامض (سلاطة).^٣ ويستعمل الأتراك لفظ «Salata» بمعنى خيار، وتعرف عند الناطقين بالعربيّة ب(سلطة) بحذف الألف، وتدل على خليط من مكونات كثيرة تخلط معاً وتؤكل، فإن اختلقت الفواكه معاً سمّي هذا الخليط (سلطة الفواكه) ومنها سلطة الملفوف، وسلطة المكرونة ونحو ذلك. ويجمع اللفظ على سلطات، واكتسبت الكلمة دلالة أخرى وهي: كل أمر مختلط لا ترتيب فيه أو تنظيم.

٥٢- صالجه: بِالْجِيمِ الْمُثَلَّثَةِ، إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى عصير البندورة (صلصة).^٤ وَتُدَوَّنُ (Salça)، وَتُسْتَعْمَلُ الْكَلِمَةُ عِنْدَ مُسْتَعْمَلِي الْعَرَبِيَّةِ الْمَعَاوِرَةِ بِمَعْنَاهَا الْأَصْلِيَّةِ، وَهِيَ أَنْوَاعٌ: مِنْهَا صَلْصَةُ قَيْصَرٍ، وَصَلْصَةُ الْخَلِ الْبَلْسَمِيِّ، وَصَلْصَةُ الْخَلِ وَالْفَلَيْفَلَةَ الْحَمْرَاءِ، وَالصَّلْصَةَ الْخَضْرَاءِ، وَصَلْصَةَ الْفَطْرِ، وَصَلْصَةَ النَّعْنَاعِ، وَصَلْصَةَ الْمَرْبِيِّ، وَصَلْصَةَ الْقَشْدَةِ الْحَامِضَةِ، وَصَلْصَةَ الْلَيْمُونِ وَغَيْرَهَا كَثِيرٌ.^٥

٥٣- صاله: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى إِيوَانِ الصُّفَّةِ الْعَظِيمَةِ.^٦ وَتُسْتَعْمَلُ الْكَلِمَةُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْمَعَاوِرَةِ «صاله» بالهاء، ويجمع على صالات، وتوسعوا

١ معجم مصطلحات الكيمياء، السيد نصر، ١٣٢.

٢ الدَّرَارِي الْأَمْعَاثُ، ٣٢٥.

٣ الدَّرَارِي الْأَمْعَاثُ، ٣٣١.

٤ الدَّرَارِي الْأَمْعَاثُ، ٣٣٣.

٥ كتاب فن صناعة المربيات والمخللات والصلصات، لخنساء حسن النعيم، ٢٠١٦.

٦ الدَّرَارِي الْأَمْعَاثُ، ٣٣٣.

في استعمالها، فأصبحت بمعنى: كل مكان فسيح، يقولون: صالة رياضية، وصالة السينما، وصالة الوصول وغيرها.^١

٥٤- طرايزه: بالباء المثلثة، إفرنجيَّة: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى سَفَرَةٍ. مائدة (طاولة).^٢ وَتُسْتَعْمَلُ الْكَلِمَةُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْمَعاصرة (تراييزة) بالتاء بدلاً من الطاء، والباء بدلاً من الباء المثلثة، والتاء بدلاً من الهاء، بمعنى طاولة، ومنضدة، وتجمع الكَلِمَةُ على (تراييزات)، وتستعمل بكثرة في تركيب (تراييزة الاجتماعات)، و(تراييزة السفرة)، و(تراييزة بلياردو)، وغيرها.^٣

٥٥- طوربيد: إفرنجيَّة: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى آلَات نارية تلقى في البحر لتدمير سفن العدو.^٤ وَتُسْتَعْمَلُ الْكَلِمَةُ بِالطَّاءِ وَالتَّاءِ فِي الْبَيْئَةِ الْعَرَبِيَّةِ، «طوربيد» ويجمع على «طوربيدات» بمعناه الأصلي،^٥ ويستعمل «توربيد» و«توربيدات».^٦

٥٦- غرام: إفرنجيَّة: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى جِرام. جرام (بالكاف الفارسيَّة) وزنه ثلث درهم تقريباً.^٧ وَتُدَوَّنُ «Gram»، تستعمل الكَلِمَةُ فِي الْبَيْئَةِ الْعَرَبِيَّةِ (جرام) بالجيم، ويجمع على (جرامات)، وألف جرام يعدل كيلو من الوزن.^٨

٥٧- غازوز: إفرنجيَّة: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى نَوْعٍ مِنَ الشَّرَابَاتِ «كازوز». تستعمل الكَلِمَةُ «قازوز» و«قازوزة» و«كازوز» و«كازوزة» فِي الْبَيْئَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِمَعْنَى مشروب غازي مهضَّم، له أنواع كثيرة، وألوانه متعددة، الأسود، والأبيض،

١ واستعمل في عناوين المؤلفات مثل: الحماية من ضجيج صالة رياضية بلا جمهور، جمعة عكل، وزيارة إلى صالة فارغة، علي مدن.

٢ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ٣٥٩.

٣ ويستعمل في عناوين المؤلفات، مثل: حمار وتراييزة وصوت، لمجدي حمزاوي.

٤ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ٣٦٦.

٥ في كتاب الأسلحة السرية في الحرب العالمية الثانية، لوليم ب. برور. ٣١٦. وانظر: حكايات القبول، لتامر إبراهيم.

٦ انظر: تاريخ حرب البلقان الأولى، ليوسف البستاني، وموسوعة أحداث القرن العشرين، لناصر بن محمَّد الزامل، ١٩٥٠-١٩٤١ / ٥.

٧ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ٣٧٩.

٨ انظر: أنت معتقل، ماذا لك من حقوق، لمنتصر زيات.

٩ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ٣٧٨.

والأصفر، «قيل إن أصله من الإيطالية «gazzosa» وقيل من الفرنسية «gazeuse»^١ وقيل هو من قازوز الآرامية»^١.

٥٨- عُروش: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى قَرَشٍ، عُرْشٌ.^٢ وَتُسْتَعْمَلُ الْكَلِمَةُ بِمَعْنَى عُمْلَةٍ نَقْدِيَّةٍ كُلُّ قَرَشٍ عَشْرَةَ مَلِيمَاتٍ، وَكُلُّ مِائَةِ قَرَشٍ تَعَادِلُ جَنْيَهَا، وَلَمْ يَعُدِ الْآنَ لِلْمَلِيمِ وَاللِقَرَشِ اسْتِعْمَالٌ بَعْدَمَا حَصَلَ تَضَخُّمٌ مَالِيٌّ، وَيَجْمَعُ اللفظ على «قروش».

وتستعمل كلمة «القرش» بمعنى نوع من أنواع الأسماك المفترسة،^٣ ويجمع المفرد على «قروش»، وبمعنى قطعة من الحشيش المخدر، يقولون: قرش حشيش، ولا جمع له.

٥٩- فابريقه: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى مَعْمَلٍ. تَلْفِيْقٌ.^٤ تُدَوِّنُ «Fabrika»، وَاسْتَعْمِلَتِ الْكَلِمَةُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْمَعَاوِرَةِ «فابريكا» بِمَعْنَى مَعْمَلٍ، وَمَصْنَعٍ، يَقُولُونَ: فَابْرِيكَا السُّكَّرِ، وَالْعَوَامُ يَنْطَقُونَهَا «فاورিকা» و«فاوريقا» بِإِبْدَالِ الْبَاءِ وَوَاوًا، وَتُسْتَعْمَلُ الْكَلِمَةُ بِمَعْنَى تَلْفِيْقٍ أَيْضًا، فِي الصَّحِيْفَةِ: «القصة الحقيقية وراء فبركة طيبة بالمنوفية تقريرًا»^٥. أَيْ تَلْفِيْقٍ، حَيْثُ إِنهَا- فِي تَفْصِيلِ الْخَبْرِ- كَتَبَتْ تَقْرِيرًا عَنْ حَالَةِ صَحِيَّةٍ لِمَرِيضٍ دُونَ أَنْ تَوْقِعَ الْكَشْفَ الْمَبَاشِرَ عَلَيْهِ.

وَتُسْتَعْمَلُ الْكَلِمَةُ بِمَعْنَى الصَّنَاعَةِ الْمَعْجَمِيَّةِ كَمَا جَاءَ فِي عِنْوَانِ «فابريكا، أَوْ قَامُوسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْعَامِيَّةِ وَاللُّغَةِ الْإِيطَالِيَّةِ»^٦.

٦٠- فاتوره: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى نَمُودَجٍ (عِيْنَةُ مَسْطَرَةٍ) قَائِمَةُ السَّعْرِ.^٧ تُدَوِّنُ «Fatura»، تَسْتَعْمَلُ الْكَلِمَةُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْمَعَاوِرَةِ «فاتورة»

١ موسوعة العامية السورية، لياسين عبد الرحيم، ٢٢/٣.

٢ الدَّرَارِي اللَّامِيغَاتُ، ٣٧٩.

٣ الموسوعة العلمية الشاملة، عالم الحيوان، ٢٣٩.

٤ الدَّرَارِي اللَّامِيغَاتُ، ٣٨٢.

٥ صحيفة المصريون الإلكترونية، ١٠/٣/٢٠٢٠م.

٦ معجم دي سيليسيا، ٣٤.

٧ الدَّرَارِي اللَّامِيغَاتُ، ٣٨٢.

بالتاء، بمعنى قائمة السعر، واستعمالها كثيرًا، يقولون: فاتورة إلكترونية، فاتورة أولية، وفاتورة مبدئية، وفاتورة تفصيلية، وفاتورة مصدقة، وفاتورة الغاز وغيرها.^١

٦١- فالصو: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى خَطَأً فِي نَغْمِ الْمَوْسِيقِيِّ، عَدَمِ التَّوْفِيقِ فِي الْعَمَلِ، الْعَجْزُ عَنِ إِجْرَاءِ الشَّيْءِ. ٢. تُدَوِّنُ «Falso»، وَتُسْتَعْمَلُ الْكَلِمَةُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْمَعَاوِرَةِ بِمَعْنَى الشَّيْءِ الَّذِي لَا قِيَمَةَ لَهُ، الْمَزِيْفُ، غَيْرَ الْحَقِيقِيِّ، غَيْرِ الْأَصِيلِ، جَاءَ فِي إِحْدَى الرِّوَايَاتِ: «وَأَخْرَجَتْ مِنْ إِحْدَى الشَّنَطِ فَسْتَانَ جَدِيدَ وَجْزَمَةَ وَإِكْسِسَوَارَاتِ فَالْصَو... فَرَأَتْهَا أُمُّهَا وَنَهَرَتْهَا، بَقِيَ فِي الظَّرُوفِ الَّتِي أَحْنَا فِيهَا تَبِيعِي ذَهَبِكَ، وَتَشْتَرِي هَلَاهِيلَ وَعَقْدَ وَحَلَقَ فَالْصَو بِدَلِّ الذَّهَبِ؟»^٣

٦٢- فَانطَاوِيَه: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى أَبْهَةِ وَاهِيَةِ (طَنْطَنَةٌ).^٤ وَتُسْتَعْمَلُ الْكَلِمَةُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْمَعَاوِرَةِ «فَانطَاوِيَا» بِالتَّاءِ بَدَلًا مِنَ الطَّاءِ، (Fantasy) وَهُوَ بِمَعْنَى غَيْرِ الْمُنطَقِيِّ، وَغَيْرِ الْمَعْقُولِ، وَفِي مَجَالِ الْأَدَبِ بِمَعْنَى: «نَوْعِ أَدْبِي يَعْتَمِدُ عَلَى السَّحْرِ وَالشَّعْوَذَةِ وَغَيْرِهَا كَعَنْصَرٍ أَسَاسِيٍّ لِلْحَبْكَةِ الرَّوَايَةِ، أَوْ الْأَثَرِ الْأَدْبِيِّ الَّذِي يَتَحَرَّرُ مِنْ قِيُودِ الْمُنطَقِ وَالشَّكْلِ وَالْإِخْبَارِ، وَيَعْتَمِدُ اعْتِمَادًا كَلِيًّا عَلَى إِطْلَاقِ الْخِيَالِ».

٦٣- فَانَلَه: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى صَوْفٍ مَنسُجٍ. ٥. تُدَوِّنُ «Fanila»، تُسْتَعْمَلُ الْكَلِمَةُ (فَانَلَه) بِالتَّاءِ بِكَثْرَةٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْمَعَاوِرَةِ، بِمَعْنَى: مَلْبَسٍ دَاخِلِيٍّ عَلَى الْجَسْمِ مَبَاشِرَةً، وَعَادَةً مَا يَكُونُ مِنْ قَطْنٍ أَبْيَضٍ، وَتُجْمَعُ الْكَلِمَةُ عَلَى (فَانَلَاتِ).

٦٤- فَوْدَرَه: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى قِمَاشٍ غَلِيظٍ لِحْشُو الثِّيَابِ. ٦. تُسْتَعْمَلُ الْكَلِمَةُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْمَعَاوِرَةِ «فَوْدَرَةٌ» بِالتَّاءِ، بِمَعْنَى قِطْعَةٍ قِمَاشٍ

١ انظر: الشامل في التجارة والمال والاقتصاد، لمحمد عامر المجذوب.

٢ الدَّرَارِي الْأَمْعَاثُ، ٣٨٢.

٣ رواية لالاخ الشَّحْ، لمرفت خيرى.

٤ الدَّرَارِي الْأَمْعَاثُ، ٣٨٢.

٥ الدَّرَارِي الْأَمْعَاثُ، ٣٨٣.

٦ الدَّرَارِي الْأَمْعَاثُ، ٣٩٠.

بمقياس نصف متر مربع تقريبًا، تُستعملُ في حماية الملابس أثناء الكي غير قابلة للاحتراق.

٦٥- فورمه: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى إِطَارٍ جَدِيدٍ (برواز).^١ أصله (Forma) في الإنجليزية بمعنى شكل، وصورة، وَتُسْتَعْمَلُ الْكَلِمَةُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْمَعَاصِرَةِ بِمَعْنَاهَا الْأَصْلِيَّةِ، تَزْيِينِ الشَّكْلِ، بِإِبْدَالِ الْهَاءِ تَاءً «فورمة»، وَيَجْمَعُ عَلَى «فُرْم» كَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَيُسْتَعْمَلُ أَيْضًا بِمَعْنَى الشَّكْلِ الْعَامِّ، يَقُولُونَ: لِيَحْفَظَ الْإِنْسَانَ عَلَى فُورْمَتِهِ، أَيْ عَلَى شَكْلِهِ وَهَيْئَتِهِ.

٦٦- فِيلْتُو: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى لَحْمٍ خَاصِرْتِي الْعَجَلِ.^٢ تُسْتَعْمَلُ الْكَلِمَةُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْمَعَاصِرَةِ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ أَصْلِهِ (فلتو) بِمَعْنَاهِ الْأَصْلِيَّةِ.^٣

٦٧- قَابِيَّتُو، قَابِينِه: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى هَيْئَةٍ وَكَلَاءِ الدَّوْلَةِ.^٤ وَتُسْتَعْمَلُ الْكَلِمَةُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْمَعَاصِرَةِ (كابينة)،^٥ بِإِبْدَالِ الْقَافِ كَافًا وَالْهَاءِ تَاءً، وَانْتَقَلَ مَعْنَاهَا إِلَى بَيْتٍ مِنْ خَشْبٍ، يَكُونُ مَتَّسَعًا وَرَبْمَا يَكُونُ غُرْفَةً وَاحِدَةً، وَتُجْمَعُ الْكَلِمَةُ عَلَى كِبَايِنِ،^٦ كَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَالْجَمْعُ مُسْتَعْمَلٌ كَذَلِكَ.

٦٨- قَاسُول: بِالْبَاءِ الْمُثَلَّثَةِ، إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى مَحْفَظَةِ الْأَجْزَاءِ النَّارِيَةِ (كبسول).^٧ تُدَوَّنُ «Kapsül»، وَتُسْتَعْمَلُ الْكَلِمَةُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْمَعَاصِرَةِ بِمَعْنَاهَا الْأَصْلِيَّةِ فِي الْمَجَالِ الْعَسْكَرِيِّ، وَتَطَوَّرَ اسْتِعْمَالُهَا فَتُسْتَعْمَلُ بِكَثْرَةٍ فِي مَجَالِ الْأَدْوِيَةِ وَالْعِلَاجِ فَيَقُولُونَ: (كبسولة علاج) بِإِضَافَةِ التَّاءِ، وَهِيَ دَوَاءٌ مَحْفُوظٌ فِي مَادَّةِ

١ الدَّرَارِي الْأَمِعَاثُ، ٣٩١.

٢ الدَّرَارِي الْأَمِعَاثُ، ٣٩٢.

٣ فِي كِتَابِ شِرَاءِ وَاسْتِلَامِ الْخَامَاتِ الْغِذَائِيَّةِ، ٦٥.

٤ الدَّرَارِي الْأَمِعَاثُ، ٣٩٣.

٥ جَاءَ فِي عِنْوَانِ رِوَايَةِ كَابِينَةِ، لِمَحْمَدٍ مَسْعَدٍ.

٦ فِي كِتَابِ حُدُثِ الْفِعْلِ، قِصَصِ رَعْبِ حَقِيقِيَّةٍ: زِي مَا يَكُونُ مَكَانَ فِيهِ كِبَايِنُ خَشْبٍ خَاصَّةً بِالْإِجَازَاتِ، الْكِبَايِنُ كَانَتْ ضَعِيفَةً وَشَكْلُهَا قَدِيمٌ، مَشَّ مَكَانَ تَحِبِّ تَقْضِي فِيهِ إِجَازَتِكَ يَعْنِي كَانَ فِيهِ كِبَايِنٌ فَارِغَةٌ، وَكِبَايِنٌ مَهْدُومَةٌ،

وَكَبَايِنٌ مَلْبَانَةٌ نَاسٌ، ١٨.

٧ الدَّرَارِي الْأَمِعَاثُ، ٣٩٤.

جلاتينية، وجاءت الكلمة في عناوين كثير من الكتب المعاصرة.^١

٦٩- قاپوت: بِالباءِ المُثَلَّثَةِ، إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الكَلِمَةُ إِلى التُّرْكِيَّةِ بِمعنى كساء يلبس فوق الثياب (كبوت).^٢ تُسْتَعْمَلُ في العَرَبِيَّةِ المعاصرة بالكاف وبتشديد الباء، بِمعنى غطاء السيارة في الجزء الأمامي منها، واستعمالها بِمعناه الأَصْلِيّ صار نادرًا.

٧٠- قأچروله: بِالجِيمِ المُثَلَّثَةِ، إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الكَلِمَةُ إِلى التُّرْكِيَّةِ بِمعنى قدر. طنجرة.^٣ تُدَوَّنُ «Kaçerola»، تُسْتَعْمَلُ الكَلِمَةُ في البيئة العَرَبِيَّةِ، يقولون: كازرونة، بِقلب الجيم المثلثة زايًا، واللام نونًا، إناء له يد، يوضع فيه الطعام.

٧١- قازينو: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الكَلِمَةُ إِلى التُّرْكِيَّةِ بِمعنى ملهى إفرنجي (قهوة).^٤ تُسْتَعْمَلُ الكَلِمَةُ في العَرَبِيَّةِ المعاصرة بالكاف، بِمعنى ملهى ليلي، وكثير من الرويات والكتب اتخذته عنوانًا لها،^٥ وتجمع الكلمة على (كازينوهات) بإضافة الهاء.

٧٢- قامبيال: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الكَلِمَةُ إِلى التُّرْكِيَّةِ بِمعنى سند (كمبيالة).^٦ وَتُسْتَعْمَلُ الكَلِمَةُ في العَرَبِيَّةِ المعاصرة بِمعناه، ويحذفون الألف من أصله، يقولون (كمبيالة) وتجمع على (كمبيالات) كجمع مؤنث سالم.^٧

٧٣- قامره: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الكَلِمَةُ إِلى التُّرْكِيَّةِ بِمعنى حجرة، غرفة، السفينة، مجلس الأمة عند دول أوروبا.^٨ وَتُسْتَعْمَلُ الكَلِمَةُ في العَرَبِيَّةِ المعاصرة بِمعنى غرفة القيادة في السفينة والطائرة، يقولون (قمرة القيادة)،^٩ بحذف الألف من أصل الكلمة،

١ منهاكسولة خيرة، لمصطفى اللبودي، وروائع الأدب العالمي في كبسولة، لمختار السويفي.

٢ الدَّرَارِي اللَّامِغَاتُ، ٣٩٤.

٣ الدَّرَارِي اللَّامِغَاتُ، ٣٩٦.

٤ الدَّرَارِي اللَّامِغَاتُ، ٤٠٠.

٥ مثل: كازينو بيض النعام، لمحسن رشاد، كازينو الصافي، لسعيد، كازينو فح الريح، لمصطفى كيلاني، ومن عناوين الكتب: مستقبل البترول العَرَبِيّ في كازينو العولمة، لعبد الحي زلوم.

٦ الدَّرَارِي اللَّامِغَاتُ، ٤٠٨.

٧ انظر استعمال لفظ الكمبيالة مفردًا، والكمبيالات جمعًا في: الوجيز في أحكام الشيك وفقًا للنظام السعودي في ضوء نظامي الأوراق التجارية، لعرفات عبد الفتاح تركي.

٨ الدَّرَارِي اللَّامِغَاتُ، ٤٠٥.

٩ انظر الاستعمال في كتاب سوانح طبيب، لسلمان بن محمد بن سعيد العبيكان، ٣٤٦، ورواية قل لهم أنا لم أبك،

وإبدال الهاء تاء.

٧٤- قنابه: بِالْبَاءِ الْمُثَلَّثَةِ، إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى سُرِيرِ اِفْرَنْجِي (كَنْب).^١ تُدَوِّنُ «Kanepe»، وَتُسْتَعْمَلُ الْكَلِمَةُ فِي الْعَرَبِيَّةِ (كَنْبَة) بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ مِنْ أَصْلِهِ، وَقَلْبِ الْهَاءِ تَاءً، وَالْبَاءِ الْمُثَلَّثَةَ بَاءً مَفْرَدَةً،^٢ وَتَجْمَعُ الْكَلِمَةُ عَلَى (كَنْب) كَجَمْعِ تَكْسِيرٍ وَ(كَنْبَات) كَجَمْعِ مَوْثِ سَالِمٍ.

٧٥- قنال: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى تَرَعَةٍ، قَنَاةٍ، خَلِيجٍ.^٣ «Kanal»، وَتُسْتَعْمَلُ الْكَلِمَةُ فِي الْعَرَبِيَّةِ، فَيَقُولُونَ: قَنَا السُّوَيْسِ، وَمِنْ أَمْثَلَةِ اسْتِعْمَالِهِ: «وَبَعْدَ الْعُدْوَانِ وَقَفَلَ الْقَنَاالَ وَتَطْهِيرَ الْقَنَاالِ، بَدَأَتْ هَيْئَةُ إِدَارَةِ قَنَاالِ السُّوَيْسِ فِي الْعَمَلِ مِنْ أَجْلِ تَطْوِيرِ الْقَنَاالِ، وَمِنْ أَجْلِ زِيَادَةِ دَخْلِ الْقَنَاالِ».^٤

٧٦- كَرِيْزْمَه: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى التَّعْمُقِ بِحَفْرِ الْأَرْضِ.^٥ «Karizma»، وَهُوَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي انْتَقَلَتْ دَلَالَتُهَا، فَصَارَتِ الْكَلِمَةُ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الشَّخْصِيَّةِ، فَيَقُولُونَ: رَجُلٌ ذُو كَرِيْزْمَا، أَيُّ شَخْصِيَّةٍ وَاضِحَةٍ الطَّبَاعِ،^٦ لَا تَتَّعَيَّرُ، وَلَا تَتَّقَلَّبُ.

٧٧- لَاسْتِيْكَ: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى الْجِلْدِ الْمَرْنِ. مَغَاطٌ.^٧ «Lastik»، وَتُسْتَعْمَلُ الْكَلِمَةُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْمَعَاوِرَةِ، بِقَلْبِ الْقَافِ كَافًا، يَقُولُونَ: (لَاسْتِيْكَ)، وَيَحْذِفُ الْعَوَامُّ اللَّامَ وَالْيَاءَ فَيَقُولُونَ: (أَسْتِيْكَ)، وَيَجْمَعُونَ الْكَلِمَةَ عَلَى (أَسَاتِيْكَ)، وَتُسْتَعْمَلُ فِي أَغْرَاضٍ كَثِيرَةٍ، فَإِنْ زِيدَ عَلَى الْكَلِمَةِ تَاءٌ فَصَارَ (أَسْتِيْكَةً)، فَبِمَعْنَى مَاسِحَةِ الْمَكْتُوبِ بِالْقَلَمِ الرَّصَاصِ، وَتَجْمَعُ الْكَلِمَةُ عِنْدَ تَلَامِيْذِ الْمَدَارِسِ

لجاکي سبئر، وجنی سببئر، ٣٤٦.

١ الدَّرَارِي الْأَمِغَاتُ، ٤٠٦.

٢ عنوان لكتاب حزب الكنبه، رحلتي من الكنبه إلى الميدان، لعزت أمين.

٣ الدَّرَارِي الْأَمِغَاتُ، ٤٠٦.

٤ جمال عبد الناصر في مواجهة الصحافة، لهدى عبد الناصر، ٦٤٢ / ٢.

٥ الدَّرَارِي الْأَمِغَاتُ، ٤٥٩.

٦ و(كاريزما) عنوان رواية، لهالة كوثراني، وانظر: كاريزما السلم الوظيفي، لعمر أبو عاذرة، وكاريزما الشيطان، لثامر

غزي، وأصحاب الكاريزما، لإيهاب فكري، وكاريزما الأوثه، لرهام رشيد.

٧ الدَّرَارِي الْأَمِغَاتُ، ٤٩٣.

على (أساتيك)، قال الشعراوي: «قال: هذه بعض الأوراق والأقلام والأساتيك ليذاكر بها الأولاد في البيت»^١.

٧٨- لوغاريتمه: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى جَدُولِ الْحِسَابِ.^٢ وَتُدَوَّنُ «Logaritma»، وَتُسْتَعْمَلُ الْكَلِمَةُ فِي الْبَيْئَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِمَعْنَى الْمَسَائِلِ الْمَعْقَدَةِ فِي الرِّيَاضِيَّاتِ، يَقُولُونَ: (لِوِغَارِيْتِمَات) كَجَمْعِ مَوْثِ سَالِمِ.

٧٩- لَوْقَانْدَه، لَوْقَنْطَه: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى خَانَ الضِّيُوفِ. نُزُلٌ.^٤ وَهِيَ مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي اخْتَلَفَتْ دَلَالَتُهَا فِي التُّرْكِيَّةِ الْمَعَاوِرَةِ، فَهِيَ بِمَعْنَى (مَطْعَم) (Lokanta)، وَلَمْ يَعُدْ لِإِطْعَامِ الضِّيُوفِ، وَلَمْ يَعُدْ نُزُلًا، وَاحْتَفِظَتِ الْكَلِمَةُ بِدَلَالَتِهَا النَّزْلُ فِي الْبَيْئَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتُفَرَّقُ عَنِ (الْفَنْدُقِ) أَنْ (الْلُوكَانْدَةَ) صَغِيرَةٌ، وَالفَنْدُقِ كَبِيرٌ، وَيَلْحَظُ مَعَامِلَةً لِفِظِهَا مَعَامِلَةَ الْمَوْثِ، وَتَجْمَعُ الْكَلِمَةُ عَلَى (لُوكَانْدَاتِ).^٥

٨٠- لَيْمَان: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى مَرْفَأٍ. فَرْضَةٌ: مَحَطُ السَّفِينِ: مِينَاء. مَرْسَى. سَاكِنٌ.^(٦) «Liman»، وَانْتَقَلَتِ دَلَالَةُ الْكَلِمَةِ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْمَعَاوِرَةِ إِلَى دَلَالَةٍ مُخْتَلِفَةٍ، تُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى (سَجْنِ كَبِيرٍ)، يَقُولُونَ: لَيْمَانُ طَرَةٌ،^٧ وَلَيْمَانُ أَبِي زَعْبَلٍ، وَلَيْمَانُ الْعَقْرَبِ، وَغَيْرِهَا فِي مِصْرَ كَثِيرٌ، وَبَعْضُهُمْ يَنْطِقُهَا لُومَانِ.

٨١- مَآكِينَه: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى آلَةٍ.^٨ تُدَوَّنُ «Makine»، وَلَا تَزَالُ الْكَلِمَةُ مُسْتَعْمَلَةً بِكَثْرَةٍ، وَتَجْمَعُ عَلَى (مَآكِينَاتِ)، وَهِيَ أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: مَآكِينَةُ التَّصْوِيرِ، وَمَآكِينَةُ الثَّلْجِ، وَمَآكِينَةُ الْمَلَابِسِ وَنَحْوِهَا، وَبَعْضُ النَّاسِ يَجْمَعُونَهَا

١ قصص الصحابة والصالحين، لمحمد متولي الشعراوي، ١٠.

٢ الدَّرَارِي الْأَمْعَاثُ، ٤٩٦.

٣ انظر هذا الاستعمال في ثمره الاكتساب في علم الحساب، لإبراهيم الدسوقي عبد الغفار، ٢٧٨.

٤ الدَّرَارِي الْأَمْعَاثُ، ٤٩٦.

٥ انظر هذا الاستعمال في عناوين كثير من الروايات والكتب، منها: صاحبة اللوكاندة، لكارلو جولدونى، ولوكانديات كلوب بك وقصص أخرى، لعبد الفتاح رزق.

٦ الدَّرَارِي الْأَمْعَاثُ، ٤٩٧.

٧ كتاب بعنوان مذبحة الإخوان في ليمان طرة، لجابر رزق، وانظر: مذكرات ضابط ليمان، لأنور ماضي.

٨ الدَّرَارِي الْأَمْعَاثُ، ٥٠١.

على (مكاين)،^١ كجمع التكسير.

٨٢- مانيفاتوره: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى الشَّيْتِ وَنَحْوِهِ.^٢ تُدَوِّنُ «Manifatura»، وَلَا يَزَالُ اللَّفْظُ مُسْتَعْمَلًا عِنْدَ بَعْضِ التَّجَارِ،^٣ يَقُولُونَ: تَاجِرُ مَانِيْفَاتُورَةٍ، وَهُوَ مَنْ يَتَعَامَلُ بِالشَّيْكِ (ورقة يكتبها المدين على نفسه بمقدار الدين ويوقع عليها، ويحتفظ بها التاجر ضماناً لحقه).

٨٣- مانيفستو: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى وَرَقَةِ البضاعة.^٤ وَتُدَوِّنُ «Manifesto»، وَلَا تَزَالُ الْكَلِمَةُ مُسْتَعْمَلَةً، وَتَطْوِرُ مَعْنَاهَا بِمَعْنَى النُّشْرَةِ الَّتِي تَتَضَمَّنُ الْأَصُولَ وَالقَوَاعِدَ لِأَمْرٍ مَا، فَتَصْبِحُ مُرَادِفَةً لِلدَّلَالَةِ لَفْظِ «الدُّسْتُور»، قَالَ إِبْرَاهِيمُ نَاجِي: «إِنْ كُلُّ مَذْهَبٍ جَدِيدٍ فِي الشَّعْرِ يُوْدِي إِلَى التَّحْوِيلِ وَالتَّطَوُّرِ تَصْدُرُ عَنْهُ نَشْرَةٌ تَتَضَمَّنُ أَصُولَهُ وَقَوَاعِدَهُ، تَسْمَى مَانِيْفَسْتُو، فَأَدْبَاءُ الْإِنْجِلِيزِ يَذْكُرُونَ «المانيفستو» الَّذِي كَتَبَهُ وَرْدَسُورْثُ، وَالْمَانِيْفَسْتُو الَّذِي كَتَبَهُ ف. ت. هُولْمُ، أَمَّا مَانِيْفَسْتُو الْعَصْرِ الْحَدِيثِ فَقَدْ ظَهَرَ فِي إِيطَالِيَا».^٥

٨٤- مقارنه: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى شَعْبِيَّةٍ (مكرونة).^٦ وَتُسْتَعْمَلُ مَكْرُونَةً.^٧ «Makarna» وَلَا تَزَالُ الْكَلِمَةُ مُسْتَعْمَلَةً فِي الْعَرَبِيَّةِ الْمَعَاوِرَةِ بِمَعْنَاهَا الْأَصْلِيَّةِ، وَلَفْظُهَا (مَكْرُونَةٌ) بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ أَصْلِهَا، وَقَلْبِ الْقَافِ كَافًا، وَالْهَاءِ تَاءً، وَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْكَافِ، وَلِهَا أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ.

٨٥- مناوره: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى حَرَكَاتِ الْعَسْكَرِ.^٨ تُسْتَعْمَلُ مَنَاوِرَةً.^٩ «Manevra»، وَلَا تَزَالُ الْكَلِمَةُ مُسْتَعْمَلَةً فِي الْعَرَبِيَّةِ فِي الْمَجَالَيْنِ

١ جاء في عنوان كتاب بعنوان: مصطلحات لمصلحة نقل الركاب في آلات وأجهزة مكاين الاحتراق الداخلي.

٢ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ٥٠١.

٣ في رواية يتامى الإسكندرية، لزيب ظاظا.

٤ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ فِي مُسْتَحَبَاتِ اللُّغَاتِ، ٥٠١.

٥ في كتاب رسالة الحياة، لإبراهيم ناجي، ٧٨.

٦ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ٥٠٨.

٧ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ٥٠٨.

٨ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ٥٠٩.

٩ الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ، ٥٠٩.

العسكري والرياضي، ويجمع على (مناورات).

٨٦- موستره: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَأَنْتَقَلَّتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى نَمُوذَجٍ، مِثَالُ. (مسطرة) (عينية). وَتُسْتَعْمَلُ مَسْطَرَةٌ^١. وَلَا تَزَالُ الْكَلِمَةُ مُسْتَعْمَلَةً عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَعَاصِرِينَ بِمَعْنِيَيْنِ، الْأَوَّلُ- وَهُوَ الْأَكْثَرُ شِيوعًا- (مسطرة)،^٢ وَحُدَّةٌ مِقْيَاسٌ بِالسُّنْتِيْمَتْرِ، تَصِلُ إِلَى مِتْرٍ وَأَقْلَ مِنْ ذَلِكَ، وَيَجْمَعُ اللَّفْظُ عَلَى (مساطر)،^٣ وَالْمَعْنَى الثَّانِي بِمَعْنَى آلَةِ الْبِنَاءِ، يُضَعُّ بِهَا الْمَلَاطُ وَيَسْوِي بِهَا الْجِدَارَ، وَيَقُولُونَ عَنْهَا (مسطرينة).^٤

٨٧- نُوطُهُ: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَأَنْتَقَلَّتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى خَطِّ الْمَوْسِيقِيِّ. وَاسْتَعْمَلَتْ فِي الْبَيْئَةِ الْعَرَبِيَّةِ (نوتة) بِالتَّاءِ.^٥ («Nota»)، وَيُسْتَعْمَلُ اللَّفْظُ فِي الْبَيْئَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمَعَاصِرَةِ بِالْمَعْنَى السَّابِقِ،^٦ وَبِمَعْنَى دَفْتَرٍ صَغِيرٍ، يَكْتُبُ فِيهِ أَصْحَابُهَا أَفْكَارَهُمْ،^٧ مِنْهُمْ أَصْحَابُ الْبِقَالَاتِ يَقِيْدُونَ فِيهَا مَا يَشْتَرِيهِ النَّاسُ مِنْهُمْ بِيَعًا مَوْجَلًا.

٨٨- وَابُورٍ: بِالْبَاءِ الْمُثَلَّثَةِ، إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَأَنْتَقَلَّتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى بَاخِرَةٍ. سَفِينَةٌ بَخَارِيَّةٌ. («vapur»)، وَاسْتَعْمَلَتْ فِي الْبَيْئَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِتَوْسَعٍ، بِمَعْنَى مَوْقِدِ غَازٍ صَغِيرٍ بِالإِضَافَةِ إِلَى الْمَعْنِيَيْنِ السَّابِقَيْنِ.^٨ وَيُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْقَطَارِ، يَقُولُونَ: وَابُورِ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، وَيُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى آلَةِ الطَّحْنِ فِي الْقَرْيَةِ الْمِصْرِيَّةِ، يَقُولُونَ: (وَابُورِ الطَّحِينِ)،^٩ وَاسْتَعْمَالُهُمْ: أَنَا ذَاهِبُونَ إِلَى الْوَابُورِ. فَإِنَّ السِّيَاقَ يَحْسِمُ الْمَعْنَى إِلَى مَعْنَى آلَةِ الطَّحِينِ دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الْمَعْنَى.

١ الدَّرَارِيُّ اللَّامِغَاتُ، ٥١١.

٢ وَمِنْ عَنَاوِينِ الْمَوْلَفَاتِ الَّتِي اسْتَعْمَلَتْ الْكَلِمَةَ: «مَسْطَرَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَمَسْطَرَةُ الْعَرَضِ الْعَيْنِيِّ وَالْإِيدَاعِ، وَصُعُوبَاتُ تَطْبِيقِ مَسْطَرَةِ الْإِمْتِيَازِ الْقَضَائِيِّ فِي قَانُونِ الْمَسْطَرَةِ.

٣ مِنَ الْعَنَاوِينِ الَّتِي اسْتَعْمَلَتْ فِيهَا: الْوَسِيطُ فِي مَسَاطِرِ الْوَقَايَةِ مِنَ الصُّعُوبَاتِ الَّتِي تَعْتَرِضُ الْمَقَاوِلَةَ.

٤ جَاءَتْ كَلِمَةُ مَسْطَرِيْنَةٍ، فِي مَجْمُوعَةِ قِصَصِ قَصِيْرَةٍ بِعَنْوَانِ نَاسٍ مِنْ كَافَا، لِإِبْرَاهِيْمِ إِسْحَاقِ.

٥ الدَّرَارِيُّ اللَّامِغَاتُ، ٥٢٤.

٦ انْظُرْ: النَّظَرِيَّاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ وَالْهَارْمُونِيِّ، لِشَادِي كَرَمِ.

٧ كَمَا فِي عُنْوَانِ كِتَابِ نُوْتَةِ الرَّادْرَجِيِّ، مَذَكَّرَاتُ ضَابِطِ رَادَارٍ عَنِ الْأَعْوَامِ مِنْ ١٩٧٠م - ١٩٧٥م، لِسَامِحِ فَرَجِ.

٨ الدَّرَارِيُّ اللَّامِغَاتُ، ٥٢٦.

٩ وَمِنْ مَوْلَفَاتِ نَعْمَانَ عَاشُورٍ، وَابُورِ الطَّحِينِ مَلْهَاءَ رِيْفِيَّةِ سَاخِرَةٍ.

٨٩- ويزه: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى إِشَارَةِ الْمَطَالَعَةِ.^١ «Vize»، أصلها من الإنجليزية (Visa) بالمعنى السابق، واستعملت في البيئة العَرَبِيَّةِ (فيزة) و(فيزا)^٢ بمعنى تأشيرة العمل في فُطْر من الأقطار. ويجمع اللفظ في الاستعمال على (فِيز) كجمع تكسير، و(فيزات)^٣ كجمع مؤنث سالم.

٩٠- وينج: بِالْحِيَمِ الْمُثَلَّثَةِ، إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى آلَةٍ لِرَفْعِ الْأَحْمَالِ. «Vinç» وانتقلت إلى العَرَبِيَّةِ واستعملت (ونش).^٤ ولا تزال الكلمة مُسْتَعْمَلَةً (ونش)،^٥ ويجمع على (ونشات).

٩١- يات: إِفْرَنْجِيَّةٌ: وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى التُّرْكِيَّةِ بِمَعْنَى سَفِينَةٍ. مَرَكَبٌ لِلتَّنَزُّهِ. «yat»، وَانْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى العَرَبِيَّةِ فَاسْتَعْمَلَتْ (يخت) بالخاء.^٦ ولا يزال اللفظ مُسْتَعْمَلًا «يخت» ويجمع على يُخُوتِ.

وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلِّمْ

أهم النتائج

أظهرت الدِّراسةُ بعضَ النَّتائِجِ، هي على النَّحوِ الآتي:

١- ما نقلته اللُّغةُ التُّرْكِيَّةُ العُثمانيَّةُ إلى العَرَبِيَّةِ المعاصرة كان من أَلْفَاظِ الحَضَارَةِ الغربية الحديثة، وهي نقلت مهمَّة في البيئة العَرَبِيَّةِ تجاه الحَضَارَةِ، وهذه الألفاظ الحَضَارِيَّةُ كانت في المأكولات والمشروبات والأواني، والألفاظ التي انتقلت في هذا المجال: بيده، سُودَه، صالاته، صالحه، غازوز، غرام، فيلتو، مقارنه، قاجروله.

١ الدَّرَارِي الْأَمْعَاثُ، ٥٣٠.

٢ ومن العناوين التي استعملت فيها الكلمة: سقوط دولة الفيزا كارد وسياسة البيت المدهون، لمجدي كامل.

٣ انظر هذا الاستعمال في مؤلف: كلمني عربي مزبوط، لسامية لويس، ١٦٦.

٤ الدَّرَارِي الْأَمْعَاثُ، ٥٣٠.

٥ وشخصية حنفي الونش، في الدراما المعاصرة شخصية مشهورة، انظر: وجوه لا تنسى، محمود عبد الشكور.

٦ الدَّرَارِي الْأَمْعَاثُ، ٥٣٧.

٢- ومن الألفاظ الحضارية التي نقلتها التركية العثمانية إلى العربية المعاصرة ألفاظ الملابس، وهذه الألفاظ التي انتقلت في هذا المجال هي: باتسقه، بالتو، بانتالون، بروقه، پره نس (پرنس)، روبه، فانله، فودره، قاپوت، لاستيق، پنتافيل.

٣- ومن الألفاظ الحضارية ألفاظ الاتصالات والمواصلات، والألفاظ التي انتقلت في هذا المجال هي: پاراغراف، باسابورت، پوسته، پوصوله، پوليجه، ويزه، ترامواي، ترانسيت، ليمان، يات.

٤- ومن الألفاظ الحضارية ألفاظ الآلات، والألفاظ التي انتقلت في هذا المجال هي: تورپيل، سيلندر، طوربيد، فابريقه، ماكينه، موستره، واپور، وينچ.

٥- ومن الألفاظ الحضارية ما يخص الكتب والمصطلحات العلمية، والألفاظ التي انتقلت في هذا المجال هي: استامپه، استيماره، البوم، اوبرا، پاكٲ، پروغرام، پونطو، جورنال، فوسفور.

٦- ومن الألفاظ الحضارية ما يخص الإدارة والبروتوكول، والألفاظ التي انتقلت في هذا المجال هي: آميرال، پوليتيقيه، جنرال، ديپلومات (ديپلومه)، راپورت (راپورٲ، راپور)، فانطازيه، پاردون، پروتوقول.

٧- ومن الألفاظ الحضارية ما يخص السلاح، والألفاظ التي انتقلت في هذا المجال هي: باروت، پاراشوت، قاپسول.

٨- ومن الألفاظ الحضارية ما يخص الأموال والتجارة، والألفاظ التي انتقلت في هذا المجال هي: بالون، بورسسه، بونو، پرلانته (پرلانتي)، پلاتنه، چك، شيلين، غروش، فاتوره، قامبيال، مانيفاتوره، مانيفيستو، نيكل.

٩- ومن الألفاظ الحضارية ألفاظ ما يخص الأرض والأبنية والتخطيط، والألفاظ التي انتقلت في هذا المجال هي: سالون، صاله، قابيتو (قابينه)، قازينو، قامره، قانال، كريزمه، لوقانده (لوقنطه)، بودروم، چممتو، يارده، پودره، فورمه.

١٠- ومن الألفاظ الحضارية ألفاظ ما يخص الأثاث، والألفاظ التي انتقلت في

هذا المجال هي: أنتيقه، پارکه، طراپزه، قاناپه.

١١- ومن الألفاظ الحضارية ألفاظ ما يخص الألعاب، والألفاظ التي انتقلت في هذا المجال هي: بيلاردو، بيانو، تياترو، فالصو، نُوطه. بالإضافة إلى معرفة ألفاظ الأمراض، مثل: انفلوئنزه، تيفُوس، رچته.

١٢- أكثر الألفاظ التي نقلتها التركيبة العثمانية إلى العربية المعاصرة كانت من اللغتين الإنجليزية والفرنسية، وقليل منها كان من الإيطالية واليونانية، ويدل هذا على انفتاح الدولة العثمانية على أساليب الحضارة الحديثة، ونقلها إلى أطراف الدولة لإفادتها ووضعها على طريق الحضارة الحديثة.

المصادر والمراجع

- الدَّرَارِي اللَّامِعَاتُ فِي مُتَّخَبَاتِ اللُّغَاتِ، لِمُحَمَّدِ عَلِيِّ الأُنْسِيِّ.
- إكليل موسيقى على جثة بيانو، جواد الحطاب، دار الساقى.
- انفلونزا الخنازير طرق التشخيص والوقاية والعلاج، شعبان خلف الله، مطبوعات النيل العريّة.
- انفلونزا الطيور، كل ما تحتاج إلى معرفته، مارك سيغل، ترجمة: سامر عبد المحسن الأيوبى، ط ١، العبيكان، ٢٠٠٧م.
- تاريخ أبي الفداء (المختصر في أخبار البشر)، إسماعيل بن أبي الفداء، ط ١، المطبعة الحسينية المصرية.
- تاريخ الدولة العلية العثمانيّة، محمد فريد بك، تحقيق إحسان حقي، دار النفائس، ط ١، ١٤٠١هـ، ١٩٨١م.
- جنرال الجيش الميت، إسماعيل قادري، باللّغة الألبانية ١٩٦٣م، ونشرت بالإنجليزية ١٩٩١م.
- حكم الإسلام في التأمين، عبد الله ناصح علوان، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع.
- رواية نساء... ولكن، نور عبد المجيد، ٢٠٠٩م.
- رواية نفس الأدمغة، خيرى شلبي، دار الشروق.
- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، القلقشندي، دار الكتب المصرية، ١٣٤٠هـ، ١٩٢٢م.
- صالون من ورق، كمال ملاخ، دار الكتب الجديدة، ١٩٧٠م.
- فتاوى الشبكة الإسلامية، لجنة الفتوى.
- الفقه على المذاهب الأربعة، عبد الرحمن الجزيري، ط ٢، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م.
- في بلاط الدبلوماسية والسلطة، أبو بكر عثمان صالح، المكتب المصري الحديث، ٢٠٠٥م.
- في صالون العقاد كانت لنا أيام، أنيس منصور، دار نهضة مصر.
- قصة الحضارة، ول يورانت، المنظمة العربيّة بالتربية والثقافة والعلوم، دار الجبل للطبع.
- قاموس فرنسي عربي إنجليزي، Word Reference English-Arabic Dictionary 2020
- القاموس المحدث، (Prentice Hall), Webster's Unabridged Dictionary, 2nd edition, 2200 pages

- كشف الأسرار النورانية القرآنية، محمد بن أحمد الأسكندريّ الدمشقي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- المباحث السرية في فن وظيفة البوليس السري لرجال الأمن العام والبوليس، أحمد فؤاد عبد المجيد، ١٩٢٦م.
- مَجَلَّةُ مجمع الفقه الإسلامي، مجموعة من العلماء والباحثين.
- مَجَلَّةُ البُحُوث الإسلامية، مجموعة من الباحثين، الرئاسة العامة لإدارات البُحُوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد.
- مَجَلَّةُ البيان، مجموعة من الباحثين.
- مَجَلَّةُ المنار، أسَّسها محمَّد رشيد رضا، مصر.
- مَجَلَّةُ مجمع اللُّغة العَرَبِيَّة بالقاهرة، مجموعة من الباحثين.
- من هو الأعظم المسيح أم محمَّد، إبراهيم عوض.
- مسيرتي الدبلوماسية، فريد سماحة، دار النهار، بيروت، لبنان.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، الفيومي، المكتبة العلمية، بيروت.
- معجم المصطلحات البرلمانية والدبلوماسية، بسام عبد الرحمن المشاقبة، دار المأمون للنشر والتوزيع.
- المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس وآخرين، مجمع اللُّغة العَرَبِيَّة بالقاهرة.
- معالم في التاريخ الروماني السِّيَاسِي والاجتماعي والاقتصادي والعسكري، داود قنديل، دار النهضة العَرَبِيَّة، بيروت.
- مقبرة البيانو، جوزيه لويس بايشوتو، ترجمة: جمال خليفة، القاهرة، العَرَبِي للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م.
- موسوعة تفسير الأحكام، ميلر، ترجمة: هدى موسى، ط١، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.
- موسوعة الرد على المذاهب الفكرية المعاصرة، علي بن نايف الشحود.
- الموسوعة الرياضية، إبراهيم مرزوق، د. ت.
- موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، جامعة السلطان قابوس، ط١، ١٤١١هـ، ١٩٩١م.
- الموسوعة العَرَبِيَّة العالمية، مجموعة من العلماء والباحثين، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.
- الوطن صغير لا يتسع لبيانو، جمانة وهبة ضهر، دار الفارابي، ٢٠١٧م.

- يوميات ديبلوماسي في الوطن العَرَبِيّ، الحبيب نويرة، مؤسّسات عبد الكريم بن عبد الله، تونس.